دفتر ٢٤٩

الجلد الثاني من صحيح البخاري

ربعه ٤ ١٣ رجب

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتأمل أكرمه الله تعالى
الحسيني حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحج** **باب**
وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب قول الله تعالى**
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا
الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
ان سالم بن عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب
راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم انا الوليد
الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونهى محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال
جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد
والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمان حدثني موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه
هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على
الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي
الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها
ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها
حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته
فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى اصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا ابن جريج قال حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب
راحلته واستوت به اهلّ حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى
العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح **باب رفع
الصوت بالاهلال** حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب التلبية**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة
عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية
عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة
باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر
ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب
عن رجل عن انس رضي الله عنه **باب من اهل حين استوت به راحلته**
حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى
الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب الاهلال مستقبل
القبلة** وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى

الغداة بذي الحليفة

بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة

قايما ثم يلبي حتى يبلغ المحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى

الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل

عن ايوب في الغسل حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر

اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة

فيصلي ثم يركب راحلته قايمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فاذا استوت به م

باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي

عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال قال انه مكتوب

بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذ انحدر

في الوادي يلبي باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به واستهللنا

واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل به لغير الله

هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في

من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس باب الحج على

الرحل وقال ابان حدثنا ملك بن دينار عن القسم بن محمد عن عايشة ان النبي

صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على

قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر حدثنا

يزيد بن زريع نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل

ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته

حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ايمن بن نابل نا القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها

انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها

من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل

ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك

حدثنا خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين

أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور (لكنّ أفضل)

حدثنا آدم نا شعبة نا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع

كيوم ولدته أمه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن إسماعيل

نا زهير حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته

من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا (قرن)

ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة باب قول الله تعالى

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر نا شبابة عن ورقاء عن

عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون

ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله تعالى (مكة)

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن إسماعيل نا

وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت

لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن

يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك

فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة باب ميقات أهل المدينة

ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي

الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول (يهلّ)

الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم باب مهل أهل

الشام حدثنا مسدد نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال

وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن (لهم)

كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون (وكذلك)

منها باب مهل أهل نجد حدثنا علي نا سفيان حفظناه من

الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد نا ابن وهب (ابن عيسى)

اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة
وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم
اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا
قتيبة نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن حدثنا
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب
ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم نا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا
شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق
واد مبارك حدثنا الحميدي حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي
حدثني عكرمة انه سمع ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي القرى يقول
اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا

محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رئي وهو في معرسه بذي الحليفة ببطن الوادي
قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينهم وبين الطريق وسطا من ذلك باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب
قال ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي
الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في
رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل
به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري
عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين

امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما
يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان
وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس
الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة
بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن
منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم
فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل
ان يطوف بالبيت باب من اهل ملبدا حدثنا اصبغ نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله

نا سفين نا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب
ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلبس القمص (القميص) ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه الزعفران (زعفران) او ورس باب الركوب والارتداف
في الحج حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى
الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى
قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة الثياب المعصفرة

حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد
نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى
الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال

[illegible marginal note in red]

البرساني

لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله

قومي

عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني
أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا
بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل

فإنه لم يحل حتى نحر الهدي باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن

وقوله

فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة
وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من
خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن بشار نا أبو بكر الحنفي نا أفلح بن حميد سمعت

كرمان

القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت
فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان
معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال
وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك

يرزقكها

ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا
منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر
حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من

أنتظركما

الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا

فرغت

حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن

بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة باب التمتع والإقران
والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
الا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن
ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت
عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله
يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا
قال فاذهبي مع أخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية
ما أراني الا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس
انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا
منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من

أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم
قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى
علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا
ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا اسمعيل حدثني مالك ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم نا شعبة نا أبو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت
في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما
من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم نا أبو شهاب
قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس
من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه
وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين
الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم

ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى
عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى علي أهل بهما جميعا باب
من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت
مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة باب التمتع حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن
قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب قول الله تعالى
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري
حدثنا أبو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة
الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الوقاع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية
التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا
نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنه نبيه عليه السلام
واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر
فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب
الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية انا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي
به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

باب دخول مكة نهارا او ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح
ثم دخل وكان ابن عمر يفعله باب من اين يدخل مكة حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب
من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد
كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
لو ان مسددا اتيته في بيته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عندي او عند
مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة
دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي نا ابو اسامة

نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كدا وخرج من كدا من أعلى مكة حدثنا احمد نا ابن وهب انا عمرو عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا
أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدا وكدا واكثر ما
يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا
حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا
من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله حدثنا
موسى حدثنا وهيب نا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح من كدا وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا اقربهما
الى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدى موضعان باب فضل مكة
وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل أن طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع
السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهله من الثمرات الى قوله

الى قوله انك انت التواب الرحيم

وفي الاصل

إنك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم اخبرني ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما فقال أرني ازاري
فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري أن قومك لما
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لين كانت عايشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها
قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم

يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على أساس ابرهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا
قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو نا يزيد نا
جرير بن حازم نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت
بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين
بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه
وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس ابرهيم حجارة كأسنمة الإبل قال
جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن قال فدخلت معه الحجر فأشار إلى

مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن
عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها

وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي الطاري معكوفا
محبوسا حدثنا اصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة
فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب

ولم يرثه جعفر ولا علي شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون
قول الله تبارك وتعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
أراد قدوم مكة منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا الحميدي نا الوليد نا الأوزاعي حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشاً وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى عن الضحاك عن الأوزاعي
أخبرني ابن شهاب وقال بني هاشم وبني المطلب وقال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن
عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية **باب**
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل
شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
وحدثني محمد بن مقاتل أخبرني عبد الله هو ابن المبارك أنا محمد بن أبي حفصة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن
يفرض رمضان وكان يوماً تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه

هو ابن حفص بن عبد الله السلمي

حدثنا احمد حدثني ابي قال نا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن
شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد
الله ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا
خلد بن الحرث نا واصل الاحدب عن ابي وايل قال جئت الى شيبة وحدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي في
الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفرا
ولا بيضا الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما
جيش
باب هدم الكعبة قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن الاخنس
حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد

ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر بن الخطاب
انه جا الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت ويصلي في
اي نواحي البيت شا حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم
عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد
وبلال وعثمن بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا
فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب
قريب
قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلث اذرع فيصلي
يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على

احد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة
وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي البيت
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب نا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت
فأخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاتلهم الله أما والله قد [لقد] علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر
في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
[وفد] وقد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة

وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل
ثلثا حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن
ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة
حدثني محمد نا سريج بن النعمن حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله
عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي
مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت [النبي] رسول الله
صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما
كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين فقال إنما كان يمشي ليكون أيسر
لاستلامه **باب استلام الركن بالمحجن** حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن

المحجن خشب معوج الطرف

سليمان قالا نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم
الركن بالمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه **باب**
من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين حدثنا أبو الوليد نا الليث عن ابن شهاب

وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن صح

عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
إلا الركنين اليمانيين **باب تقبيل الحجر** حدثنا أحمد بن سنان نا
يزيد بن هارون أنا ورقاء أنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبّل
الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبّلك ما قبّلتك حدثنا
مسدد نا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت

أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله **باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه** حدثنا محمد بن المثنى نا عبد
الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على
بعير كلما أتى على الركن أشار إليه **باب التكبير عند الركن** حدثنا مسدد
نا خالد بن عبد الله نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء **باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته**
ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد
ابن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما
مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار

الزبير بن العوام

يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة أنس نا موسى بن عقبة عن

نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة
أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف
ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة باب
طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي نا أبو عاصم قال ابن جريج أنا
قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن
وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي
لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن
كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين
قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن
إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير
وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما

بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسماعيل ثنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور باب الكلام في
الطواف حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف
قطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه
باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق

رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمّره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان **باب إذا وقف في الطواف** وقال عطاء فيمن يطوف
فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وقال نافع كان ابن عمر يقول لكل اسبوع ركعتين
باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان
ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول
تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر
ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب**
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا

محمد بن ابي بكر نا فضيل نا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب من صلى ركعتي
الطواف خارجا من المسجد** وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب قال ابو
مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت
وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة الصبح
فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك **باب من صلى ركعتي
الطواف خلف المقام** نا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج الى الصفا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب الطواف**

بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر
بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري نا
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا
طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا
يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة
قاموا يصلون حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند
غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني نا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن
رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز
ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا
حدثني اسحق الواسطي نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار اليه بشيء في يده

وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا أبو ضمرة نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا اسحق نا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون أيديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فانكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه
وأشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان أنا عبد الله

أنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فُرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم
جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي
فعرج إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
حدثنا محمد هو ابن سلام أنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه
قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال
عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير. بسم الله الرحمن الرحيم

باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج
والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني
مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال عليه السلام هذه مكان عمرتك فطاف
الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين

جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن إبراهيم أنا ابن علية
عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال
إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في
رسول الله إسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال
ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع أن ابن
عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا
نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة إذا أصنع
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة
ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك
فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر

وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الطواف على وضوء** حدثنا احمد بن عيسى
نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة
ابن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين
قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف
ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمن فرأيته اول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن
عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابن الزبير فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من
رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن
مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حتى يضعوا أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد
رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا
تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن
حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله **حدثنا** ابو اليمان

[illegible]

انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله
تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن أختي
إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في
الانصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة
فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما
ثم أخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا
من اهل العلم يذكرون أن الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر

الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين
كانوا يتحرجون أن يطوفوا بالجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن
يطوفوا بهما في الاسلام من اجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى
ذكر بعد ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب ما جاء في السعي بين الصفا**
والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا
إلا أن يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله إسوة

حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا
والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد انا عبد
الله انا عاصم قال قلت لانس بن ملك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال
نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا
عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب** تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة أنها قالت
قدمت مكة وانا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى
تطهري حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب ح قال وقال لي خليفة حدثنا عبد
الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا
مومل بن هشام نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن
لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بيبا فقلنا اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيبا فقال ليخرج العواتق ذوات
الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت او ليس تشهد عرفة وتشهد كذا
وتشهد كذا باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا
خرج الى منى قال وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر يلبي يوم التروية
اذا صلى الظهر ويستوي على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية فقال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني
عبد الله بن محمد نا اسحق الازرق نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت
انس بن ملك قال اخبرني بشي عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم
قال افعل كما يفعل امراوك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز
لقيت انسا وحدثني اسمعيل بن ابان نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى
يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراوك فصل **باب** الصلاة بمنى
حدثنا ابرهيم بن المنذر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر
وعمر وعثمن صدرا من خلافته حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني
عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط
وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن

بكر
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي
ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان
باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري
نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه
باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد
الله بن يوسف انا ملك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن ملك وهما
غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر
عليه **باب** التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
ملك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج
فجا ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج
وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد

السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل
حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق باب
الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن
عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب
الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام
نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت
تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون
بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل تتبعون في ذلك إلا سنته باب قصر الخطبة بعرفة

يبتغون بذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن
مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه
حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال
ابن عمر الرواح فقال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني
وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم
عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس
فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال
عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت
وكان الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي
المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان
يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة

فقال الآن

باب التعجيل إلى الموقف

أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا إلى عرفات **باب** السير إذا دفع من عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه أنه قال سئل أسامة
وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
فجوة متسع والجميع فجوات وفجا وكذلك ركوة وركا مناص ليس حين فرار
باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته
فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه
يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ
ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة

عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي
دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع
وقال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة
عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم نا ابرهيم
ابن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة
الكوفي قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم
وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا أسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة لغة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه
سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال
ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجا المزدلفة
فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم
اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب من جمع بينهما ولم يتطوع**
حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشا بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا
على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد
اخبرني عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشا بالمزدلفة **باب**
من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او
قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا

بعشائه فتعشى ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير
ثم صلى العشا ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي
هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ
الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب من قدم ضعفة**
اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم
بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اوليك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي نا سفين اخبرني
عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة

ويتقدم [illegible]

المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى
اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت
نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح
في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا عبد الرحمن هو ابن القسم
عن القسم عن عايشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع
وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن
عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن
تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطية فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس
وأقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما استأذنت سودة احب الي من مفروح به **باب من يصلي الفجر**
بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي نا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن

عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين
جمع بين المغرب والعشا وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء نا
اسراييل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا
جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى
الفجر حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى أسفر ثم قال لو أن امير المؤمنين افاض الآن اصاب السنة فما أدري اقوله
كان اسرع أم دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب متى يدفع**
من جمع حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع
الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع
الشمس **باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة والارتداف في**

السير

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير
ابن حرب نا وهب بن جرير نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة — الى قوله حاضري المسجد الحرام
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور انا النضر انا
شعبة نا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي
فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت
في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته
فقال الله اكبر سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال وقال ادم ووهب بن جرير وغندر
عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله تعالى

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا
وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم — الى قوله وبشر المحسنين
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين وقال مجاهد سميت البدن
لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت
سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام وشعبة قالا
نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلثا باب من ساق البدن
معه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر

قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس
من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي
حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف
ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من
الناس وعن عروة ان عايشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه

بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو
النعمن ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر قال لابنه اقم
فاني لا امنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم
اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيدا
اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد
ثم قدم وطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب**
من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة
قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها
قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم

الهدي واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم نا افلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت
قلايد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما
حرم عليه شي كان احل له باب فتل القلايد للبدن والبقر حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهدي من المدينة فأفتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم
باب إشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم
الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد عن القسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم
أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه
شي كان له حل باب من قلد القلايد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها اخبرته أن زياد بن
ابي سفين كتب الى عايشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه
ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس
أنا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم
حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمن نا عبد الواحد نا الاعمش
نا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت أفتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم
فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمن نا حماد نا منصور بن المعتمر وحد
محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت أفتل
قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم نا
زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه
وسلم

تعني القلائد قبل أن يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي نا معاذ
ابن معاذ قال نا ابن عون عن القسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن
كان عندي باب تقليد النعل حدثني محمد بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن
أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها فلقد رأيته راكبها يساير النبي
صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن
المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها
نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة نا سفين
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا إبرهيم بن المنذر نا أبو
ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن

الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى
كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت حجة
مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد
على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى
طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم
باب ذبح البقر عن نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف
وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال
أتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث نا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله كان
ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر
نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر
الليل حتى يدخل منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب

باب من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصرا

نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب

نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
صواف قياما حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا
فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن ابي

قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم
ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة باب

لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير نا سفين حدثني ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني
فقسمت جلالها وجلودها قال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على
البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلال البدن

[illegible]

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
أن مجاهدا اخبرهما أن عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره أن عليا اخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم امره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البدن حدثنا

أبو نعيم نا سيف بن أبي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه
قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني
بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان
البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن
في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا
منها إلى قوله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه باب
ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل
من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول
كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا
خالد بن مخلد نا سليمان حدثني يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع

الى قوله فهو خير له عند ربه

الآية ... في الأصل الى قوله عند ربه

والنذور

بن بلال

بن سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت
ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال
أتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب نا هشيم أنا منصور عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا
أحمد بن يونس نا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال
لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم قال
أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن
يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان
أراه عن وهيب نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن زاذان

وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت
فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج وكنت أفتي به
الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي

فلا أحل حتى أنحر باب الحلق والتقصير عند الإحلال حدثنا أبو اليمان
انا شعيب بن أبي حمزة قال نا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني
نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد نا محمد بن فضيل نا
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين
قالها ثلثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع
أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع

[illegible]

[illegible]

بعد العمرة حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة أخبرني كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فأمر أصحابه
أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس
أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى
يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق أنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول
الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت
صفية يوم النحر باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج
حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا
حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص أنه حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام
إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا

حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحق
انا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن
عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة أيام
منى حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد
حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم
رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن

زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه
ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا قرة عن محمد بن سيرين أخبرني
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون
أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة قلنا
بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله

اعلم فقال فإنّ هذا يوم حرام أفتدرون أيّ بلدٍ هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال بلد حرام أفتدرون أيّ شهرٍ هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام
قال فإنّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبيّ
صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجّة التي حجّ بهذا وقال هذا يوم
الحجّ الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهمّ اشهد وودّع الناس
فقالوا هذه حجّة الوداع باب هل يبيت أصحاب السقاية وغيرهم بمكة
ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رخّص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن بكر انا
ابن جريج اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو
أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي

صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم نا
مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه
فأعدت عليه المسألة فقال كنّا نتحيّن فإذا زالت الشمس رمينا باب
رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن
إنّ ناسًا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد نا سفين نا
الأعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم نا شعبة
نا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حجّ مع ابن مسعود فرآه رمى الجمرة الكبرى

بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال
سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل
عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد
الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي
حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من ههنا والذي لا إله الا هو قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه
وسلم **باب** إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا
عثمن بن ابي طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا شيبة نا
بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بذات الشمال فيستهل
ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي ثم يدعو ويرفع يديه

جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند الجمرة الدنيا
والوسطى حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** الدعاء عند الجمرتين وقال
محمد حدثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات

اليسار بها إلى الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف
عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله **باب الطيب بعد رمي الجمار
والحلق قبل الإفاضة** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن القاسم
وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم
ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها **باب طواف الوداع**
حدثنا مسدد ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس
أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج
أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله

عليه وسلم **باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت** حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان ثنا حماد
عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا
فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية
رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول
إنها لا تنفر ثم سمعته بعد يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا
أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان

معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا
مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك
يرجع بحجة وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال
فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع
عبد الرحمن الى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى
قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة
وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن
رفيع سألت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين
صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل
كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن
الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى

بسم الله الرحمن الرحيم

الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب المحصب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون
اسمح لخروجه تعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحا التي بذي
الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية
التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد
ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا
ثم ينصرف فيصلي ركعتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث قال سئل

عبيد الله عن المحصب حدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه
قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح
دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك **باب** التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية
حدثنا عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز
وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب الإدلاج من المحصب**
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا

محاضر حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما أراها إلا حابستكم ثم قال
كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت
قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان
كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم **باب وجوب العمرة** (أبواب العمرة — باب وجوب العمرة وفضلها)
وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في
كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة **باب** **من اعتمر قبل الحج** حدثنا أحمد بن محمد
حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس
قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد

عن ابن اسحق قال حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي نا ابو
عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله **باب كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم** حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس
يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه وسمعنا
استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة
ابن الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون

وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة
اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا همام
عن قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة نا همام
وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرته من الحديبية ومن
العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا
احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب عمرة في رمضان** حدثنا مسدد
نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان
تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه

اعتمر

[illegible]

قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثني محمد بن سلام انا ابو معوية
نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن
احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت فيمن اهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وانا حايض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فأهللت بعمرة
مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو
سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطا قال
حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع

احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه
الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير
انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة
وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد
الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة
وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي اخبرتني عايشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل

ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت فيمن أهل
بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة
فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم
باب أجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن
عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا
بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك باب المعتمر إذا طاف
طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع حدثنا أبو نعيم نا أفلح بن حميد عن
القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال — معي رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه

ذوي قوة الهدي فلم يكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي
فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال
وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت من بنات آدم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من
منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم
افرغا من طوافكما انتظركما هاهنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم
فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح
ثم خرج موجها إلى المدينة باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج — يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج
حدثنا أبو نعيم نا همام نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن أبيه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر — الخلوق
أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل
عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله

عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط

البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر

الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد

الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

فلا أرى على احد شيئا ان لا يطوف بهما

فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما

إنما أنزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا

يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج

البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان وابو معوية عن هشام

ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب متى يحل

المعتمر وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه أن يجعلوها عمرة

ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله

ابن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة

طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة

أن يرميه احد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال

لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا

الحميدي ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم

يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف

بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا

وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الأشعري قال قدمت على النبي

صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت

لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت

وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس

فقلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه
لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى نا ابن وهب نا عمرو عن أبي
الاسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف
قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان
فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج **باب ما يقول إذا
رجع من الحج أو العمرة أو الغزو** حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من حج أو
غزو أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب استقبال الحاج القادمين والثلثة على الدابة حدثنا

معلى بن أسد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
وآخر خلفه **باب القدوم بالغداة** حدثنا أحمد بن الحجاج نا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح **باب الدخول بالعشي** حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية **باب لا يطرق أهله
إذا بلغ المدينة** حدثنا مسلم بن إبرهيم نا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا **باب من أسرع ناقته إذا
بلغ المدينة** حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع
ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها

حدثنا قتيبة نا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير

باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا
فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكأنه عيّر بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى
اهله

باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد
ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان (هي زوج ابن عمر رضي الله عنهما)
بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب (ابواب) المحصر وجزاء الصيد وقوله عز وجل
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله
وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه (وقال ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء)

باب اذا احصر المعتمر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة
عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن
الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم اني قد اوجبت العمرة (عمرة)
ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما

فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة
ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي ولم يحل منهما حتى حل يوم
النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا
موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا
محمد نا يحيى بن صالح نا معوية بن سلام نا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد
احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا

باب الاحصار في الحج

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الكعبة طاف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله
قال انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق

حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن

[illegible]

عبد الرحيم انا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان
عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين
فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه
عذر او غير ذلك فانه لا يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا
يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال
ملك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان
يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا
ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل

بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال إنما أمرهما واحد فالتفت
إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف
لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزي عنه وأهدى باب قول الله
تبارك وتعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو
انسك بشاة باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين
حدثنا أبو نعيم نا سيف حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن
كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي
يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق
قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو
انسك بما تيسر باب الإطعام في الفدية نصف صاع حدثنا
أبو الوليد نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال
جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة
حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى
أن الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا
فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب
النسك شاة حدثنا إسحاق نا روح نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وإنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو لعله ودوابه تسقط
بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل
الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو
يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله باب قول الله فلا رفث ولا
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه باب قول الله عز وجل ولا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه
قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن

عباس وانس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الابل والبقر والغنم والدجاج والخيل
يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون
يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم
ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه فضحك
بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته
واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو
قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم
قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش
وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا راى المحرمون
صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى

عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فأحرم اصحابه ولم احرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم
فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه
الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا ان يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا وأسير
عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرون عليك
السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم
الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن
ابي محمد نافع مولى ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة

على ثلاث وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا
نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فأخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة
فعقرته فأتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا
الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا باب لا يشير المحرم
الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمن
هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال
خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة
لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها
اتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي

من الحمر الاتان قلنا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا
وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا
فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها
قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه [illegible]
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم حدثنا اصبغ اخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن
الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق

قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

ولم أسمعه أمر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله
ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك
يابا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية
باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل

لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول
الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال
هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه باب
لا يحل القتال بمكة وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات
والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمه وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمه وإنه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمه لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوي ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس
عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن بن
بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب

[illegible]

تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج نا الاوزاعي
حدثني عطا بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا
تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد نا الليث نا
نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب
في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمايم
ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين

ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال ملك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم
حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب
الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك
بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله
ابن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال
عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني
عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله
ابن العباس أسئلك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو
محرم فوضع ابو ايوب يده على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال

الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على

هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد
النعلين حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد
سمعت عبد الله بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم
حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا آدم نا شعبة نا
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح
وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن

البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب **باب**
دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم
نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل
آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب او لبس
جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد نا همام نا عطاء حدثني
صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة

اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه
ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني
فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب المحرم يموت بعرفة**
ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمن بن
حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
او قال في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا **باب سنة المحرم اذا مات** حدثنا يعقوب بن ابرهيم

نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل
يحج عن المراة **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب**
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن
ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل

يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم **باب حج المرأة عن الرجل** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس
كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب حج الصبيان** حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول
بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا إسحاق حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الاحتلام (الحلم) أسير على أتان لي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف ثم نزلت
عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن

[illegible]

اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب حج النساء** وقال لي أحمد بن محمد حدثنا (هو الأزرقي)
إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها
فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن (بن عوف) حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب
ابن أبي عمرة حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت
يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم قال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج
مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل
عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا
وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم

عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والاخر
يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن
عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا
تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب
من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد نا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر

ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم
بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان
يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال عليه السلم
لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث باب حرم المدينة
حدثنا ابو النعمن نا ثابت بن يزيد نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن ملك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث
فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حُرِّمَ ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى
الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن الاعمش عن
ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا قال ابو عبد الله عدل فداء
عبد الله بن يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن
يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية
تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
باب المدينة طابة حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على

المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة أنه كان يقول لو رايت
الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها
حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يقوله
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا
عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين
ابن ابي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن

أطاعمهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن [illegible]

عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان

ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها باب إثم من كاد أهل

المدينة حدثنا حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد [illegible]

قال سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة

احد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة حدثنا علي

نا سفين نا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة قال أشرف النبي صلى الله

عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع

الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري باب

لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن

سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة

رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا

اسمعيل قال حدثني ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا ابرهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو نا اسحق حدثني انس بن ملك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة

ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة

باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير نا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابا سعيد الخدري

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما

حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض [illegible]

السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس

فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك

حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر

فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم

فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه باب المدينة تنفي الخبث
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جا [illegible]
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجا من الغد محموما فقال
اقلني فابى ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد
ابن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من
اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
باب حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي سمعت يونس عن ابن
شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى
جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها باب

كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام انا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون
اثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد
ابن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول ، كل امرئ مصبح في اهله ، والموت ادنى من شراك نعله ، وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ، الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ،
بواد وحولي اذخر وجليل ، وهل اردن يوما مياه مجنة ، وهل يبدون لي شامة وطفيل ،
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من
ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا

المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله
عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت
عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الصوم باب وجوب**
صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن
طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال
يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع
شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام

قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة
ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه
ومن شاء افطر **باب فضل الصوم** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها **باب
الصوم كفارة** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال

قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس
اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال
فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله
اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة **باب**
الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال ابو حازم عن سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون
يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه
احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد **حدثنا** ابرهيم بن المنذر نا معن
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا
خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي

من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب
من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم **باب**
هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة نا اسمعيل بن
جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له
وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب من صام**
رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون

علي نياتهم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان **حدثنا** موسى بن اسمعيل
نا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حين ينسلخ يعرض عليه
النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** ادم بن ابي اياس
نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه
باب هل يقول اني صائم اذا شتم **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه
لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر
فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزبة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد
الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار
من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة
ثلثين **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي

صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غُبّي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن عكرمة عن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل انك حلفت
ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين باب
شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت اسحق يعني ابن سويد
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد نا معتمر
عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم نا شعبة نا الاسود بن قيس نا

قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص

سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين باب
لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك
ذلك اليوم باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر
الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما
انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية

أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود **باب قول الله**
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج بن منهال نا هشيم اخبرني
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي
فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم
نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان محمد
ابن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال (ولم يزل) يأكل حتى يتبين له (رجليه)
رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار **باب قول النبي**

رئيهما [illegible]

صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم (يمنعكم) من سحوركم اذان بلال **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان بلالا
كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانيهما الا
ان يرقى ذا وينزل ذا **باب تعجيل السحور** (تأخير) **حدثنا** محمد بن عبيد الله نا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة
عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى
الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية **باب**
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم
يذكر السحور **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل

[illegible]

[illegible]

قال لست كهيئتكم إني أظل أُطعَم وأُسقى حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تسحروا فإن في السحور بركة باب إذا نوى بالنهار صوما
وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم
يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم
أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حتى دخلنا على عائشة
وأم سلمة ح وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة
وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب

من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله
لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك
عبد الرحمن ثم قُدّر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك
أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه
لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهن أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأمرنا بالفطر والأول أسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة
يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
أملككم لإربه وقال ابن عباس مآرب حاجة وقال طاوس غير أولي
الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء باب القبلة للصائم وقال جابر
بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام أخبرني
أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مآرب حاجات أو مآرب حاجة

وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه
باب القبلة للصائم

مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد نا يحيى عن
هشام بن أبي عبد الله نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن
أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة
وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان
يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه
وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم
القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود
إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن
أتقحم فيه وأنا صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال ابن سيرين
لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير
أنس والحسن وإبرهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب

(في الهامش: أبزن [illegible] وهو الحوض الصغير [illegible])
(في الهامش: ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم)
(في الهامش: وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر)

نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة
قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من
جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك باب
الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه
لا بأس لم يملك وقال الحسن إن دخل الذباب حلقه فلا شيء عليه وقال الحسن
ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع قال حدثنا
هشام نا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي
فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه باب
السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد
ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن
يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى
إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا
ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من
توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما
تقدم من ذنبه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ
فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس
بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم
أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ

العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه **باب** إذا
جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير
عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال أنا يحيى هو ابن سعيد
أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن
عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا
قال تصدق بهذا **باب** إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة قال لا فقال فهل تجد إطعام
ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل
فقال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما
بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك **باب المجامع في رمضان**
هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة نا
جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر
رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به
ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو
الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا قال فأطعمه أهلك **باب الحجامة والقيء للصائم** وقال لي

قال ابو [illegible] الزبيل يعرف [illegible] الزبيل [illegible] زبيل او زنبيل لانه ليس في كلام العرب فعليل [illegible]

يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة
يقول إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول
أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر
يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر
عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة
كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال
أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى نا يونس عن الحسن مثله
قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم **حدثنا** آدم بن أبي
إياس نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة
للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم **باب الصوم في السفر والإفطار** حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي إسحق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس

[illegible] الحسن [illegible] عن الحسن [illegible]

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم
تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر
وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر باب
اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله
حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض

قال ابو عبد الله الكديد ماء بين عسفان وقديد

ام الدرداء الصغرى جهيمة

اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد عليه الحر ليس من البر الصوم
في السفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على
المفطر ولا المفطر على الصائم باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا
موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس

بعضهم بعضا

يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون

الآية مذكورة في الأصل

وقال ابن نمير حدثنا الأعمش نا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم
فأمروا بالصوم حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر
وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال
إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي
هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام
أخر حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة
تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان

[illegible]

قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق
لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض
تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا
حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز
حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن موسى بن أعين نا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب
عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معوية
ابن عمرو نا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم

وهو محمد بن يحيى بن خالد الذهلي

شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمن فقال الحكم
وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خلد حدثنا الأعمش عن الحكم
ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن
عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو
معوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم
عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها
صوم نذر وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن
الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا
وأدبر النهار من ههنا وغاب قرص الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحق
الواسطي حدثنا خلد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
ثم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل
قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا سليمن قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت
الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم

عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر حدثنا أحمد بن يونس نا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي أوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح
لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل
من ههنا فقد أفطر الصائم باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس
حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن
أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال
معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا باب صوم الصبيان
وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا
مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح
مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه

بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام
أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار العهن الصوف باب الوصال
ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى وأتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثني
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا يا رسول الله فإنك تواصل قال إني لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين حدثنا عثمن بن أبي شيبة ومحمد
قالا أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي
ويسقين قال ابو عبد الله لم يذكر عثمن رحمة لهم **باب التنكيل لمن
اكثر الوصال** رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما إني
ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر
لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت
لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع**
ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو
العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمن

عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود اخو عبد الرحمن المسعودي

وابي الدرداء فزار سلمن ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمن قم الان
فصليا فقال له سلمن ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمن **باب صوم شعبان** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر
صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان
فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل

حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت
وكان اذا صلى صلاة داوم عليها باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه
وسلم وافطاره حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط
غير رمضان ويصوم حتى يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل
لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا
تشا تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته وقال سليمن عن حميد
انه سال انسا في الصوم حدثني محمد هو ابن سلام انا ابو خالد الاحمر قال انا حميد
قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه
من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا
نايما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق انا هرون بن اسمعيل
نا علي نا يحيى قال حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب
حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا ولعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلثة ايام فان
لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي
قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلم

ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر
وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام
داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي انا ابو عاصم عن ابن
جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى
الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال

الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا
وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود
عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
قال من لي بهذه قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك
فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق
اكثر فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا ادم
نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا
يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني

أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي نا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن
عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه
فقال أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول
الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما
وافطر يوما **باب** صيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة   ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أبو التياح حدثني أبو عثمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي
الضحى وأن أوتر قبل أن أنام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا
محمد بن المثنى نا خالد هو ابن الحرث نا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم

سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم
ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت
أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك من
خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار
مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة عشرون ومائة
قال ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي
عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير
عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا
وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني
رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سرر شعبان **باب** صوم يوم الجمعة فإذا أصبح صائما يوم الجمعة

فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن
ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة ح
وحدثني محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحرث
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا
قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع
قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت باب يحيى بن مالك الأزدي البصري
هل يخص شيئا من الأيام حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن منصور عن إبرهيم
عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام
شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد نا يحيى عن مالك حدثني
سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس
عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو
واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه
من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال ابن أزهر فقد أصاب

ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد
الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن زياد بن جبير قال
جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق ذلك
يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال
لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين

الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

التشريق بمنى

باب صيام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن ابي ليلى عن
الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام
التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف انا
ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع
بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمر بصيامه عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين يوم
عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا
صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب
ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح
هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فانا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو اسامة عن

ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في
الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان

معنى يقول لاجل رمضان ... لقد وان ... اي من الاجلام

إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدراً
من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس
أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال
عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي
بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر
نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان
الناس يقومون أوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
وذلك في رمضان وحدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم

فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل
على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت
أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر
على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثاً فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم باب **فضل ليلة القدر**
وقال الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر إلى آخره
السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال

وما ادريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال حفظناه
وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضن ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن
ابن كثير عن الزهري باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر
فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضن فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في
العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة

فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في
جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر نا ابو سهيل
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان
العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة يمضين
ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه
اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما
شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها

فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
وحدثني محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة
القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد الواحد نا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر في تسع
يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر قال تابعه عبد الوهاب عن ايوب

عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **بابُ**
رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثني محمد بن المثنى قال
حدثني خالد بن الحرث نا حميد نا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال
خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب**
العمل في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين عن ابي
يعفور عن ابي الضحى عن مسروق كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

أبواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم **بابُ** الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف
في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها الى آخر الاية **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب
عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم باب الاعتكاف في العشر الاواخر

كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون

يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من
رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي
يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من
صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السما
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبهته اثر الما والطين من صبح احدى وعشرين **باب**
الحايض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حايض **باب لا يدخل البيت الا لحاجة** حدثنا قتيبة
مالك عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا
باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض
كان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض
باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب**
اعتكاف النسا حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان

فكنت أضرب له خباءً فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة
أن تضرب خباءً فأذنت لها فضربت خباءً فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباءً
آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأُخبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم آلبرَّ تُرون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم
اعتكف عشرًا من شوال **باب الأخبية في المسجد** حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف
إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبرَّ تقولون بهن
ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرًا من شوال **باب**
هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في
العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي

صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان
من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئًا
باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله
بن منير سمع هرون بن إسماعيل نا علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد
الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال
فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني
أُريت ليلة القدر وإني نُسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد
في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى
المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته **يتلوه باول الثالث باب اعتكاف المستحاضة**

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا أبدًا

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وآله وسلم

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت
حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا
وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في

لعله أسيد بن حضير وعباد بن بشر

أنفسكما شيئا باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا إسماعيل بن
عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين
أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن
علي بن الحسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت
مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما
قال سفيان هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان أتته
ليلا قال فهل هو إلا ليلا باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا
عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي
سلمة عن أبي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال سفيان
وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني
رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه قال وهاجت السماء

فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السما من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد
رايت على انفه وارنبته اثر الما والطين باب الاعتكاف في شوال
حدثني محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن والم
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى
الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها
فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب فضربت فيه قبة
اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال
ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم
يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال باب من لم ير عليه
اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة
باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا

ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد
الحرام اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا
ابو بكر عن ابي حصين عثمن بن عاصم بن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف
عشرين باب من اراد ان يعتكف ثم اراد ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت
فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فابصر الابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة
وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف
فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع
وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا الى اخر السورة وقوله
عز وجل لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم الاية
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت
امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد اني اكثر الانصار بن الربيع صح
مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال

ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة اليها صح
نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
وحدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن
عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان سعد ذا غنا فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك
الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به أهل صح
منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس باب الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمن بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه
من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع أن يواقع

بالشبهات والمعاصي حمى الله فمن يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه باب
تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي حسين قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن امرأة
سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته بنت أبي إهاب
التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت
فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد
بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه
فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد
كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على
الآخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال

لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس
ونحوها من الشبهات حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع
الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا
وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثني أحمد بن المقدام العجلي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم
الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه
باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من
الحرام باب التجارة في البز وغيره وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم
إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى
الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال
كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح

وحدثني الفضل بن يعقوب قال حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد
بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان
نسيا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله حدثني محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال
الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر
بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد
لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي
هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني
الخروج الى تجارة باب التجارة في البحر وقال مطوف لا باس به مطر
وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله
والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح
من السفن الا الفلك العظام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بهذا وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته
وساق الحديث باب واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم
كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه

الى الله حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض
الناس الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما بسم الله الرحمن الرحيم باب قول
الله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا
وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق حدثنا محمد
بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال حدثنا محمد هو الزهري
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب قال حدثنا اسباط ابو اليسع البصري قال حدثنا هشام
الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي

نفوا مح

وَاخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لِأَهْلِهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مَا امْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ بُرٍّ وَلَا صَاعُ حَبٍّ
وَإِنَّ عِنْدَهُ لَتِسْعَ نِسْوَةٍ **بَابُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَعَمَلِهِ بِيَدِهِ** حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَؤُنَةِ أَهْلِي وَشُغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَيَأْكُلُ
آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ أَرْوَاحٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوِ
اغْتَسَلْتُمْ رَوَاهُ هَمَّامٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى
أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنِ الْمِقْدَامِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ (margin: ح ح)
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ (margin: قال)
دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ
أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ (margin: قال)
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ **بَابُ السُّهُولَةِ وَالسَّمَاحَةِ فِي الشِّرَاءِ
وَالْبَيْعِ** وَمَنْ طَلَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ
بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال

قَالَ رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى **بَابُ مَنْ أَنْظَرَ
مُوسِرًا** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَنَّ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ
رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالُوا أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ كُنْتُ آمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ (margin: المعسر)
وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ قَالَ فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ
عَنْ رِبْعِيٍّ كُنْتُ أُيَسِّرُ عَلَى الْمُوسِرِ وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ وَتَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ
رِبْعِيٍّ وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ أُنْظِرُ الْمُوسِرَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ
وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رِبْعِيٍّ فَأَقْبَلُ مِنَ الْمُوسِرِ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُعْسِرِ
بَابُ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا
الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ
تَجَاوَزُوا عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ **بَابُ إِذَا بَيَّنَ الْبَيِّعَانِ** وَلَمْ يَكْتُمَا وَنَصَحَا وَيُذْكَرُ (margin: واحد عنه لعل الله أن يجاوز)
عَنِ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ كَتَبَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَا اشْتَرَى مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمَ لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ وَلَا غَائِلَةَ وَقَالَ
قَتَادَةُ الْغَائِلَةُ الزِّنَا وَالسَّرِقَةُ وَالْإِبَاقُ وَقِيلَ لِإِبْرَهِيمَ إِنَّ بَعْضَ النَّخَّاسِينَ
يُسَمِّي آرِيَّ خُرَاسَانَ وَسِجِسْتَانَ فَيَقُولُ جَاءَ أَمْسِ مِنْ خُرَاسَانَ جَاءَ الْيَوْمَ مِنْ
سِجِسْتَانَ فَكَرِهَهُ كَرَاهِيَةً شَدِيدَةً وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يَبِيعُ
سِلْعَةً يَعْلَمُ أَنَّ بِهَا دَاءً إِلَّا أَخْبَرَهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ 13
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ رَفَعَهُ إِلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ قَالَ
حَتَّى يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ

يبيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر
وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا
درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في
وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال
لا بل قد اذنت له باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا
بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يفترقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال
امن حلال ام من حرام باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله
عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس الى قوله هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت

عليهم

آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فاخرجاني الى
ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان
يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا
باب موكل الربا لقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من
الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن
ابرهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو
في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب
ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

منفقة ممحقة

بلغ قراءة

لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال
عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه
قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب ذكر القين
والحداد** حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصي
بن وايل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى (اتقاضاه صح)
يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا **باب ذكر الخياط** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب ذكر النساج**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل
بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال
رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في
المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها
اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم
اموت قال سهل فكانت كفنه **باب النجار** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال (رجال الى سهل صح)
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري
غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها
فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي

بَكَتْ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ قَالَ بَكَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَسْمَعُ مِنَ الذِّكْرِ **بَابُ شِرَاءِ الإِمَامِ الحَوَائِجَ بِنَفْسِهِ** وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلًا مِنْ عُمَرَ وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ بِنَفْسِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ جَاءَ مُشْرِكٌ بِغَنَمٍ فَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَاةً وَاشْتَرَى مِنْ جَابِرٍ بَعِيرًا حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا بِنَسِيئَةٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ **بَابُ شِرَاءِ الدَّوَابِّ وَالحَمِيرِ** وَإِذَا اشْتَرَى دَابَّةً أَوْ جَمَلًا وَهُوَ عَلَيْهِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ قَبْضًا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ يَعْنِي جَمَلًا صَعْبًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا شَأْنُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ عَلَيَّ جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخَلَّفْتُ فَنَزَلَ يَحْجُنُهُ بِمِحْجَنِهِ ثُمَّ قَالَ ارْكَبْ فَرَكِبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكُفُّهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكْرًا أَوْ ثَيِّبًا قُلْتُ بَلْ ثَيِّبًا قَالَ أَفَلَا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَّا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالكَيْسَ الكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ جَمَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالغَدَاةِ فَجِئْنَا إِلَى المَسْجِدِ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ فَقَالَ الآنَ قَدِمْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعْ جَمَلَكَ وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لِي أُوقِيَّةً فَوَزَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ فِي المِيزَانِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى وَلَّيْتُ فَقَالَ ادْعُوا لِي جَابِرًا قُلْتُ الآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الجَمَلَ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ ن

خ فادخل

بَابُ الأَسْوَاقِ الَّتِي كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَتَبَايَعَ بِهَا النَّاسُ فِي الإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عُكَاظُ وَمَجَنَّةُ وَذُو المَجَازِ أَسْوَاقًا فِي الجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ تَأَثَّمُوا مِنَ التِّجَارَةِ فِيهَا فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا **بَابُ شِرَاءِ الإِبِلِ الهِيمِ** أَوِ الأَجْرَبِ الهَائِمُ المُخَالِفُ لِلْقَصْدِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عَمْرٌو كَانَ هَاهُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ نَوَّاسٌ وَكَانَ عِنْدَهُ إِبِلٌ هِيمٌ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ فَاشْتَرَى تِلْكَ الإِبِلَ مِنْ شَرِيكٍ لَهُ فَجَاءَ إِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بِعْنَا الإِبِلَ فَقَالَ مِمَّنْ بِعْتَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ وَيْحَكَ ذَلِكَ وَاللهِ ابْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّ شَرِيكِي بَاعَكَ إِبِلًا هِيمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقْهَا قَالَ فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَاقُهَا فَقَالَ دَعْهَا رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى سَمِعَ سُفْيَانُ عَمْرًا **بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا** وَكَرِهَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِي الفِتْنَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُنَيْنٍ فَأَعْطَاهُ يَعْنِي دِرْعًا فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا فِي بَنِي سَلِمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الإِسْلَامِ **بَابُ فِي العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ** حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالجَلِيسِ السَّوْءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ المِسْكِ وَكِيرِ الحَدَّادِ لَا يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ المِسْكِ إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ وَكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ

خ قال قال عمرو

تلك

بلغ مراراً

رجحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له
بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد
هو بن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر
بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها
انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثني عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ام المومنين
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة باب صاحب السلعة
احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم وفيه
خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب
سمعت يحيى سمعت نافعا عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين
بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان بن عمر اذا اشترى

شيا

شيا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي
الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ح وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام — يفترقا صح
فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث
بهذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما
قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه
قال بن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي مليكة حدثني اسحق
اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله — ح
بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان — يحدث
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة
بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار كل واحد منهما على صاحبه ما لم — بالخيار
يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد
وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه — وجب
وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البايع بالخيار — واحد
هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن بن — بلغ قراءة
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار

حدثني إسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن
الحرث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام حدثنا أبو
التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته** قبل أن
يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس فيمن
يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفين
حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك قال بعنيه فباعه من رسول يا رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع
به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمن رضي
الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من
بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار ما لم
يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى
أرض ثمود بثلث ليال وساقني إلى المدينة بثلث ليال **باب ما يكره**
من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع في البيع
فقال إذا بايعت فقل لا خلابة **باب ما ذكر في الأسواق** وقال عبد

قلت ح

الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق
حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن
نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف
بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا
ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس دعا رجل
بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله
بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع

بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال أثمّ لكع أثمّ لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه
سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبّله وقال اللهم أحببه وأحبّ من
يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن عمر أنهم
كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم
من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه
باب كراهية السخب في الأسواق حدثنا محمد بن سنان بلغ
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت
أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه
عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن
سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن
مختونا قاله أبو عبد الله باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله
عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي
عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله
عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم
فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنّف تمرك أصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إليّ ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه ح وقال هشام
عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذّ له فأوف له باب
ما يستحب من الكيل حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور
عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه
وسلم ومدّهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن إبراهيم حرّم مكة ودعا لها وحرّمت المدينة كما حرّم إبراهيم مكة ودعوت
لها في مدّها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدّهم يعني أهل
المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثني إسحق بن إبراهيم
أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين
يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه

حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ قال أبو عبد الله مرجؤن مؤخرون حدثني أبو الوليد باب
حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ح حدثنا
علي حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك
بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من كان
الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة
قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالذهب ح
بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء **باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار
سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه سمعت ح
وسلم فهو أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله الطعام
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من يبيعه
ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **باب من رأى إذا اشترى
طعاما جزافا** أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك حدثنا بلغ
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد

عبد الله

الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم
باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع
أو مات قبل أن يقبض قال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه
بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد
أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله
إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال
الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال
قد أخذتها بالثمن **باب لا يبيع على بيع أخيه** ولا يسوم على سوم
أخيه حتى يأذن له أو يترك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتكفأ ما في إنائها **باب بيع المزايدة** وقال عطاء أدركت الناس لا يرون
بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا

ح يبيع على بيع أخيه ولا يسوم

تدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى
الناجش اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش ٥
باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة قال انس نهى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل
قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب
لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه
على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة وقال
انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد
بن يحيى بن حبان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة
باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان يحلبها ان يحتلبها
شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر
اكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمن
عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد
معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع على بيع بعض ولا بعضكم
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد
بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن
بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها
صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من بلغ راه
الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن

أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت
الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن بن شهاب قال عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن
قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها
ولو بضفير قال بن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ه

باب البيع والشراء مع النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط
مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام
قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة
فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
أو عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح
أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو
علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله
بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال
بن عباس

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه بن سيرين
وإبرهيم للبائع والمشتري وقال إبرهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني
الشرا حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرني بن جريج عن بن شهاب عن سعيد
بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا معاذ قال حدثنا بن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع
حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن
صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع
حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن بن طاوس
عن أبيه قال سألت بن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن
له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمن عن

عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا
السلع حتى يهبط بها إلى السوق **باب منتهى التلقي** حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم
الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام قال
أبو عبد الله هذا في أعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في أعلا
السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في
مكانه حتى ينقلوه **باب إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل**
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية
فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن

ح بريرة

تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق **باب
بيع التمر بالتمر** حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن
أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب بيع الزبيب
بالزبيب** والطعام بالطعام حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
المزابنة
وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة أن يبيع الثمر
بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في العرايا بخرصها **باب بيع الشعير بالشعير** حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه
التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ
الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا إلا هاء وهاء **باب بيع الذهب بالذهب** حدثنا صدقة بن الفضل
قال أخبرنا إسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال حدثنا عبد الرحمن
بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة
بلغ قراءة
بالذهب كيف شئتم **باب بيع الفضة بالفضة** حدثنا عبيد الله

بن سعيد حدثنا عمي حدثنا بن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق
مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب بيع الدينار**
بالدينار نساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا
بن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان بن عباس
لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او
وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه
وسلم مني ولكني اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة
باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا عمر بن حفص حدثنا — حفص ابو عمر
شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب
وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب بيع الذهب بالورق يدا**
بيد حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة

بالفضة

بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة في الذهب كيف شئنا **باب**
بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر والزبيب بالكرم وبيع العرايا قال — وبيع
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد
الله بن زيد عن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد — ح
ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن — في غيره
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا داود بن الحصين عن ابي — ملك عن ح
سفيان مولى بن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر
في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة
عن بن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن بن عمر عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية
ان يبيعها بخرصها **باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب** — بلغ قراءة
والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا بن وهب اخبرنا بن جريج
عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر

حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدرهم والدينار إلا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفين
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق
أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال
يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها
يأكلها أهلها رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها
أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام
أن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال
وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت
أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك
العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن
يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر
يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة
وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل
في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت
توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا
من التمر حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها

الرجل ح

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد
كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة
أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر الناس تقاضيهم قال
المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما
لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا
فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام قال
حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني
حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل له وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدثني علي بن الهيثم
حدثنا معلى بن منصور حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو
قال يحمار او يصفار ويؤكل منها

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

قيل وما تزهو ح
بلح زاه

ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
عن انس بن مالك عن حميد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه قال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة
كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر
باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف قال لا باس
به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعه **باب اذا اراد بيع تمر
بتمر خير منه** حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب من باع نخلا
قد ابرت** او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم
اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن
عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد
ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب بيع الزرع بالطعام
كيلا** حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر بكيل الطعام
ونهى عن ذلك كله **باب بيع النخل باصله** حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع
باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب حدثنا عمر بن
يونس حدثني ابي حدثني اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس
ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك
باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت
ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة **باب من
اجرى امر الامصار** على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن
وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا
وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة
ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه

وقال عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واشترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفين رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني إسحق حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

بلغ قراءة

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم رواه عبد الرحمن بن إسحق عن

الزهري

الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك

فارعي

إن كنت

اللهم انك تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا
ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ه

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي
عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم الى قوله
افبنعمت الله يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل
دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم
من هذه التي معك قال هي اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل
بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط
حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها
فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك ه

واحـ

واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا
شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة
بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره
سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث
او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال لك
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ه

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابله

مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع
الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بن شهاب عن بن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب
شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع بن عباس يقول بلغ
عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن بن شهاب قال سمعت سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها باب بيع التصاوير
التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند بن
عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي
واني اصنع هذه التصاوير فقال بن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شي ليس فيه روح
قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد
الحديث

باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا حدثني بشر بن
مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا
خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب امر النبي صلى
الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة
ودمنهم
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى بن عمر راحلة باربعة
ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال بن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال بن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال بن سيرين لا باس بعير
ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة قال حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني بن محيريز ان ابا سعيد
رجل
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي

خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب قال حدثنا
أبي عن صالح حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا
هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد
الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت
أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن
بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو
بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء
لا بأس أن يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل — جاريته
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبناها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن

من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والأصنام حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر
بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة إن ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام — الله
فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن — هو
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم
شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد
حدثنا يزيد قال كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصا — ري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال أخبرنا شعبة قال أخبرنا — قال اخبرني
عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت
فسألته عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو — بلغ قراءة

بن زرارة حدثنا إسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين
او ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
حدثني محمد اخبرنا إسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن
معلوم **باب السلم في وزن معلوم** حدثنا صدقة اخبرنا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر
السنتين والثلاث فقال من اسلم في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن ابي نجيح
وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفين
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال
اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى
ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن
ابزى فقال مثل ذلك **باب السلم الى من ليس عنده اصل** حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد

قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله
هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في
الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في
كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك
ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا إسحق
حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم
في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير
والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم
حدثنا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل
منه وحتى يوزن فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب السلم في النخل** حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي
عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه
وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي
البختري سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح
ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله

عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز **باب الكفيل في السلم** حدثني محمد حدثنا يعلى قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب الرهن في السلم** فقال حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد **باب السلم إلى أجل معلوم** وبه قال بن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال بن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن بن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا بن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب السلم إلى أن تنتج الناقة** حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال

حتى يعصم الزاي

كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة في ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع** وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبرهيم أخبرنا بن جريج أخبرني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمس مائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمس مائة دينار فأعطاها إياه **باب أي الجوار أقرب** حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

فال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة في الإجارات

باب استئجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين

بلغ قراءة

والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم وهو طريق الساحل

الخريت

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله عز وجل إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

احرك بالقصر

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

بلغ قراءة

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر
اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس
على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى قالوا ما لنا اكثر عملا
واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء **باب الاجارة الى صلاة العصر** حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل معا
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت
النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر
الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا
لا فقال فذلك فضلي اوتيه من اشاء **باب اثم من منع
اجر الاجير** حدثنا يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره **باب الاجارة من العصر الى الليل** حدثني محمد بن العلاء

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية يومكم
فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب من استاجر اجيرا فترك
اجره** فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة بقصر الهمزة
رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة
من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء
يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت
ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء

وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب
الناس إلي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت
حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس إلي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم إني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي
له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد
الله ادّ إلي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الإبل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا استهزئ بك فاخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب من آجر
نفسه** ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشي قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة الف قال ما نراه إلا نفسه

باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن
باجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك

او بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر
لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثني
خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه
فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا
قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله عز وجل افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
عز وجل وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا ان يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم اسمع
احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام
بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا
على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط إن سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله

لا أرقي

إني لا أرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد
أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب ضريبة
العبد وتعاهد ضرائب الإماء** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له
بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف من غلته أو ضريبته
باب خراج الحجام حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو
بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم
يكن يظلم أحدا أجره **باب من كلم موالي العبد** أن يخففوا
عنه من خراجه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس
بن مالك قال دعا النبي غلاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد
أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب كسب البغي والإماء**

حسنه
قال الصغاني في النسخ نشط والصواب أنشط

حجاما
صلى الله عليه وسلم

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم فتياتكم إماءكم حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة بن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب عسب الفحل** حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن
عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب إذا
استأجر أرضا فمات أحدهما** وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل
وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية تمضى الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر
أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا
الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر
حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج
حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه **كتاب الحوالات**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الحوالة** وهل يرجع
في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال

إلى صح

بن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشايرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء

احال

هل

بلغ مقابله

عشايرهم

عليه وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن

سال بعض بني اسرائيل صح

اتني صح

استودعكها

عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف فاخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
حدثني محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم
قال قلت لانس ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع

وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه
من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من
دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول
الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا

فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

بلغ قراءة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار فيه
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
ان مثلك لا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف ولا يخرج صح
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن
الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل
ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز
فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القران

ابانا مح

فانزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان
احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت
دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض
من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا بالمؤمنين من انفسهم فمن
توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ه

اولى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم
امره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو وكان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه
حين نام الناس فابصر بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال
امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا
فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه
فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان
عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع
يوسف صالحا وابراهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن

يلحقونا مح

المجيد

أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي او الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح

أو أصلح ما يخاف الفساد حدثني إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد
الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كان لهم غنم
ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه

عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب

عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير
والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله
بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء باب

الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة

عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه

عليه ح

لا نجد

سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن
من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين

سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد
جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

بلغ قراءة
الغانم [illegible]

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي
فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على
جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت
نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم
قال بعنيه قال فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته ماية
باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل
قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امراة قد جربت
خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه وصل
اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله
باب وكالة الامراة الامام في النكاح حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما لك
معك من القران باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا
فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم
ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله

صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا لا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي
عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث
مرات تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها
قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى
تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي
قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الاية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك
شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني

بلغ قراءة

اسحق اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل
ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به **باب**
الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح
ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب الوكالة في**
الحدود حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد
بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا
قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب الوكالة**
في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت
عايشة انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي **باب اذا**

قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت
فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك رابح **باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها** حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي
يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين
المتصدقين
بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء في الحرث والمزارعة**
باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله عز وجل
افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة

وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية وقال ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السايب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في التمر

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية

قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض

اول الجزء التاسع عشر من اجزاء ثمانين

بلغ قراءة

على الثلث والربع ونحو إلى أجل مسمى حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عايشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه

فربما

أهلي

أهل

نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله ان يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذ قال اتق الله ولا تستهزئ بك خذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي

قص

أبي

عنّا

ورعاتها

بي فقلت اني لا استهزئ بك

نفرج الله قال ابو عبد الله وقال اسمعيل وقال بن عقبة عن نافع فسعيت
باب أوقاف النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق
ثمره فتصدق به حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من أحيا
أرضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر
من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته
باب حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو
في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثنا
شعيب بن اسحق عن الأوزاعي قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن بن عباس
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق
أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب إذا قال

أصحاب مح

وقال

رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد
بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرني نافع عن بن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها
لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر
إلى تيماء وأريحاء باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي
بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه
ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان
بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى
الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال
رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن
نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك

بلغ قراءة

يزرع

ارضه حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع
قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيا معلوما حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع فذهب ابن عمر الى
رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم قد احدث في ذلك شيا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل
ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو
بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة عن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال
رافع ليس بها ~~فقال رافع ليس بها~~ باس بالدينار والدرهم قال الليث وكان
الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه
من المخاطرة باب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح قال حدثنا هلال

ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من
اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست
فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فانه
لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغراس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة
زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا
نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله
الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان
يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى
صدره فينسى من مقالتي شيا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى
قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق

واستواؤه

ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله عز وجل أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب فراتا عذبا

باب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطا الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك تصديقا له

فيها صح

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله

وأيمانهم ثمنا قليلا **باب سكر الأنهار** حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليهم
فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب
شرب الأعلى قبل الأسفل** حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك
قال الزبير أحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم **باب شرب الأعلى إلى الكعبين** حدثني
محمد أخبرنا مخلد أخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي بها
النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف
ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس يرجع الماء
إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت

عند

بلغ قراءة

حتى

يحكموك فيما شجر بينهم

في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار
والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر
وهو الأصل وكان ذلك إلى الكعبين **باب فضل سقي الماء**
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي
فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن سلمة والربيع
بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه
قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت
أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض **باب من رأى أن صاحب
الحوض والقربة أحق بمائه** حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام
أتأذن لي أن أعطي الأشياخ قال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله

الجدر هو أصل الجدار

حبستها

فأعطاه إياه. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض. حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم
الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا
وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل مائه فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل خ ماء
يداك. قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم.

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله. وقال أبو عبد الله بلغنا
أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها
في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له
حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال
هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها
بلغ قراءة وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها. باب
بيع الحطب والكلأ. حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير
له من أن يسأل الناس أعطي أو منع. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب

احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين عن حسين بن علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان
احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به على
وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد
جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع
حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب
القطايع حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال ستروٰن بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله
ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي

صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
حلب الابل على الماء حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب الرجل يكون
له ممر او شرب في حايط او في نخل وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر والسقي حتى ترفع وكذلك
رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد
الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي
هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا
ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع
بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني

بشبو مثله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستقراض
وأداء الديون والحجر والتفليس باب من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه
قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن
أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد باب من أخذ أموال
الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان بن
بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله
باب أداء الدين وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها الآية حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد
بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال
ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده
لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار
أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء
قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل
سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد

صوتا

حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما
يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح
وعقيل عن الزهري باب استقراض الإبل حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة ~~أخبرنا سلمة~~ سمعنا يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه
فإن خيركم أحسنكم قضاء باب حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف
عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يعطي أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا
أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي
صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام أعطوه فطلبوا
سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال

قال أحمد حدثنا سلمة
بن كهيل قال
سمعت أبا سلمة

مسعر أراه قال ضحى قال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك أن
جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي
لنا من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره
حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي
وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول

بلغ قراءة

اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر قال فليح عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما
مؤمن مات وترك مالا فلورثته ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن
همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني
وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف
متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال
أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك

ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب**
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال
جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا
تمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا
حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب من باع مال**
المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطا بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه
باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر
في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني اسرايل ان يسلفه فدفعها اليه
اجل مسمى فذكر الحديث **باب الشفاعة في وضع الدين** حدثنا موسى
حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا
ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق
ابن زيد على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت
ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو
كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف

علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما
تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه
اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل
والجمل وسهمي مع القوم **باب ما ينهى عن اضاعة المال**
وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن
المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
بلغ قراءة **باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه** حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة

وأجيب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم
في الخصومات باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة
بين المسلم واليهودي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك
بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا
قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا
تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعى النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأصعق معهم فأكون أول
من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل
من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال
سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني

كان ح

غضبة

غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أو حوسب
بصعقته الأولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بين حجرين **باب من رد أمر السفيه** والضعيف
العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل
مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه
فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت
فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده
النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب كلام**
الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال

الأشعث فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني
فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك
بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى
ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ إليه
أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها
فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة بلغ قراءة
وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي
عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى

منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم **باب دعوى الوصي**
للميت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه
وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر
ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد
على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب التوثق**
ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن
والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة **باب الربط والحبس**
في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على
أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة دينار وسجن
ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد حدثنا سعيد بن
أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
باب الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب
بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت
ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في اللقطة (بلغ قراءة)

باب إذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال وجدت صرة فيها
مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فلم أجد من يعرفها
ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها (فعرفتها حولا ثم)
وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد
يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو
للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
أنه سمع يزيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم
أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق (لها)
بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة
الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها فإن (مولى المنبعث عن زيد بن خالد)
معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر
رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن طلحة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف (مر صح)
أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة

عن منصور عن طلحة حدثنا أنس ح وحدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون
صدقة فألقيها باب كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال أحمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكرياء قال حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها
فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى
بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي وإنما أحلت لي
ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد من بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس
إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي

شاه

شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب لا تحتلب ماشية أحد
بغير إذنه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير
إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن
لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه
باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها
وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة
الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه
ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب
هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت
لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها

لا يحتلب

المشربة الغرفة بضم الراء وفتحها العلية

فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ
بِهَذَا وَقَالَ فَلَقِيتُهُ بَعْدُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي أَثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا
بَابٌ مَنْ عَرَّفَ اللُّقَطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ
بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ مَا لَكَ
وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ دَعْهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا
وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ بَابٌ حَدَّثَنِي
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ انْطَلَقْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ قَالَ لِرَجُلٍ
مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ
حَالِبٌ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا
مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ فَقَالَ هٰكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى
فَحَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا
خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
كِتَابٌ فِي الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحْسَبَنَّ
اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِلَى قَوْلِهِ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ رَافِعِي الْمُقْنِعُ
وَالْمُقْمِحُ وَاحِدٌ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمُ الْآيَةَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُهْطِعِينَ مُدِيمِي النَّظَرِ
وَيُقَالُ مُسْرِعِينَ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ يَعْنِي جُوفًا لَا عُقُولَ لَهُمْ

بلغ قراءة

وَأَنْذِرِ النَّاسَ بَابُ قِصَاصِ الْمَظَالِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ أَخْبَرَنَا
مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ
حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُقُّوا
وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ
أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ بِهَذَا بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ
بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ آخِذٌ بِيَدِهِ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ كَيْفَ
سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ
ذَنْبَ كَذَا أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ وَرَأَى فِي نَفْسِهِ
أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ
وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ
عَلَى الظَّالِمِينَ بَابٌ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ
أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ
يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بَابٌ أَعِنْ أَخَاكَ
ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا حَدَّثَنَا عُثْمٰنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بمنزله

والمنافق

انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب نصر المظلوم
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية
بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة
الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار من الظالم
لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون
ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله
عز وجل ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم
القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكرياء بن اسحق المكي
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي سعيد مولى بن عباس عن بن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق

وبهانا عن سبع ح

دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت
له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن
ابي اياس قال حدثنا بن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من
عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان
كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من
سيات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما
سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد
المقبري لانه كان هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي
سعيد كيسان باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في هذه
الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل
فنزلت هذه الاية في ذلك باب اذا اذن له او احله ولم يبين
كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم
من ظلم شيا من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن

زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع
أرضين حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن أبي
كثير قال حدثني محمد بن إبرهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة
فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا عبد
الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه عن سالم خسف به يوم القيمة إلى سبع
أرضين قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس
بخراسان في كتب ابن المبارك إنما أملاه عليهم بالبصرة **باب إذا أذن**
إنسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
في بعض أهل العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا
فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود
أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع
لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا قد اتبعنا أتأذن له فقال نعم **باب قول الله عز وجل**
وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب**
إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة

وكتاب

بلغ وبلغ مو قراءة

أخبرته

أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني
الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها ه
باب إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من
أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف
وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر **باب قصاص المظلوم إذا**
وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن
لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب ما جاء في السقائف** وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة

وأصحابه مع

بني ساعدة **باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة
ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم **باب صب الخمر
في الطريق** حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ثابت عن أنس قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت
في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية **باب أفنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات** وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هو مجالسنا
نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق
الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن
المنكر **باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها** حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش

فقال

فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر
فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم
لأجرا فقال في كل كبد رطبة أجر **باب إماطة الأذى عن الطريق**
وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن
زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل
ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور
عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه
عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم
جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله
عنه الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل
يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
أفتأمن أن يغضب الله عز وجل لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو فزعت
فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه
وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما
يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام أسود استأذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر
مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه

ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل
ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت عائشة إنك أقسمت ألا تدخل علينا شهرا وإنا
أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة قال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك
قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال
يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام أخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا
ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

بلغ قراءة

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد. حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم. حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة أذرع

باب النهبى بغير إذن صاحبه. وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب

نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة

قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يريد الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه. وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء. حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوها. قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية. حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه القسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله. حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت إحدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا
وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا ودفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال بن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب إذا هدم حايطا فليبن مثله** حدثنا مسلم
بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل من بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاته امه
فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له
وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ه

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الشركة في الطعام**
والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم
ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب
والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلث مايه وانا فيهم
فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا

كتاب
النهد بكسر النون ما يخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية في السفر وقيل هو طعام الصلح بين القبايل

كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه
ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلته فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا
النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاوكم
بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاوهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية
فهم مني وانا منهم **باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما**
بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية **باب قسمة الغنم** حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة

فعجلوا

عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة معا مدا

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه معا

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك

عن أبي

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا إلى ورباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من

بلغ مقابلة وسماعا وقراءة

أجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الأرضين وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها
فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثني عمرو
بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم
قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم
وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة
فردوه باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها
على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
أنت باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه والطعام
آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب
أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك

النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن
زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل
باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا في مملوك وجب عليه لذر
أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم
ويخلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر
بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق
عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل
رجلا في هديه بعد ما أهدى حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك
بن جريج عن عطاء عن جابر ح وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا نحل النساء
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال
جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم
ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي
الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا بعد
أو للأبد فقال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل
لا بل للأبد قال

به رسول الله وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي **باب من عدل عشرة**
من الغنم بجزور في القسم حدثني محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله فعجل
صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا
ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب قال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل وإن كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح
لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات **باب من رهن**
درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم
حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب من رهن السلاح** حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال ارهنوني نساءكم
فقالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب فقال ارهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن
يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب الرهن**
مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب
بقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر
إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته
إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة **باب الرهن عند اليهود وغيرهم** حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه
باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع عن عمر عن بن أبي مليكة قال
كتبت إلى بن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على
المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال
قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون

اللأمة

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا
فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي أنزلت كانت
بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا فهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم ه

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العتق

باب ما جاء في العتق وفضله وقوله عز وجل فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا
مقربة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال
حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل مسلم أعتق امرءا مسلما استنقذ الله بكل
عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن
الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه باب أي الرقاب أفضل حدثنا عبيد
الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل
قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر
فإنها صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة
في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن

بلغ قراءة

هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب إذا
أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة (ما لم)
عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان
له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من (وكان له مال خ)
أعتق نصيبا له في مملوكه أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب لا أدري
أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يفتي في
العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل

ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن
سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي

العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس
بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه (حاشية: عليه ج)
حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا

لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي
والمخطئ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز
لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن
سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما
هاجر إليه

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد

في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن
أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من
صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة (حاشية: فقال النبي صلى الله عليه وسلم صح)
هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول يا ليلة
من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا (حاشية: عبيد الله)
أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة
الكفر نجت قال وأبق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل
أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا إبرهيم بن
حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب
الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله تعالى

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى
أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه (حاشية: أبي وقاص أبي)
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة
زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة
وقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة

يا رسول الله هذا ابن أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو أشبه الناس به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه
ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم **باب بيع المدبر** حدثنا آدم بن أبي إياس
قال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال
أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
قال جابر مات الغلام عام أول **باب بيع الولاء وهبته**
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن
عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق
فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب إذا أسر
أخو الرجل أو عمه** هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن

رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب عتق
المشرك** حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم
حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر
بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير
باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله تعالى بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس

نكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوه وأذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه
وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك
الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة
حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند
عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل عليه السلام

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

غارون بالتشديد من الغرور

أبي قال

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا قال أبو عبد الله ذي القربى القريب والصاحب
بالجنب الغريب حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد
بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر
بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا
مملوك حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه
وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها

الجار الجنب يعني الصاحب في السفر

أخوتكم فإن كلفتموهم ما يغلبهم

لذي الباب وقال الله عز وجل من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح
العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة له اجران حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم
اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي
وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد
فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فالامير الذي على الناس فهو راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته
وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا
هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم
اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا

شعبة قال اخبرنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او
اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب
النبي صلى الله عليه وسلم المال الى سيده حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في
اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس ح قال واخبرني ابن فلان عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

كتاب في المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن
جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن
انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر

قال ابو اسحق بن فلان هو فليح بن نجيح قال ابو ذر وهو الذي كذا

بلغ سماعا وقراءة

فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها
تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة
ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون
ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون
لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق ه

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس
في كتاب الله عز وجل فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا
أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة لأهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء
لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة
شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها
فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك

فإنما الولاء لمن أعتق **باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس** حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت
عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك
لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال
خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال
منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط فقضاء الله أحق وشرط الله
أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

كان ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة مرة

باب بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد
بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها
إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق **باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني
فاشتراه لذلك** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال
دخلت على عائشة فقلت كنت لعتبة غلاما ومات بن أبي لهب وورثني بنو ه
وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة

الولاء، فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا
يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الا
ويسي قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال
ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه **باب القليل من
الهبة** حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **باب من استوهب
من اصحابه شيئا** وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من

بلغ قراءة

وهو ظلف الشاة كالحافر للدابة

الذراع الساعد والكراع من الدواب ما دون الركبة من الساق

الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال
ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني
به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا
نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جيت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم
فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو
محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا ابو طوالة قال
سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون
الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية العبد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي
قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد

اسمه عبد الله بن عبد الرحمن

الطرفاء

بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال
بعد قبله **باب قبول الهدية** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده اليك الا
انا حرم **باب قبول الهدية** حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا
عبدة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب
تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن
قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل
صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه
وسلم فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عايشة انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة قال هو لها
صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال
شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال اعندكم شي قالت
لا الا شي بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
قال انها قد بلغت محلها **باب من اهدى الى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض** حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس
يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت
له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم
هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية

بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال
لي شيا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا توذيني في عايشة
فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من
اذاك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت
بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب
بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة
ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال
انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن
عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن
هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة رضي الله عنها **باب ما لا يرد من الهدية** حدثنا ابو معمر قال

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد
الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب من راى ان
الهبة الغايبة جايزة** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب المكافاة
في الهبة** حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة **باب الهبة للولد**
واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا
يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية
وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به
ما شيت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان
اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال
اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب الاشهاد في
الهبة** حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت

النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا
ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله فقال اني اعطيت
ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال
فرجع فرد عطيته باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال
ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه
نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض
صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان
كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة
جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثنا ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استا ذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها
وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة لم يجز وقال الله عز فاذا كانت سفيهة
وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة

عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل
علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله
بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن
فهاء فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير
عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
أشعرتَ اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما
انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال ابو بكر بن منصور عن عمرو
عن بكير عن كريب ان ميمونة بنت الحارث اعتقت حدثنا حبان بن موسى
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن
كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك
كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني
تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او
بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما
قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت
امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا
جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان
يصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي
لورثته الذي اهدي وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له
اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او
دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على
بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا هذا
لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة
فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال
وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز
ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال
النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه

قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين
اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي
لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال
الا نكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله باب هبة
الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت مالا
عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لي اعطيت هولا فقال ما كنت اوثر بنصيبي منك يا رسول الله
احدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم قال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله يقول بعت من النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شي حتى اصابها
اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ

باب هبة الواحد للجماعة

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا
فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له
سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب اذا
وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تايبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال ابو عبد الله هذا اخر قول الزهري يعني فهذا الذي
بلغنا باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه فهو احق

او وهب رجل جماعة جاز مقبوضة او غير مقبوضة

ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال
ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم
قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب اذا وهب**
بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفين قال
حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على
بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب هدية ما يكره لبسها** حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب [ب]
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل واعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر حلة منها وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا
محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها
وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت

[الموشي المنقوش]
على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك
لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي [د]
باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار
فقال اعطوها آجر واهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه [ه]
بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد
قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من
هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
بن الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها
فجيء بها فقيل الا تقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله [لهوة علية]
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمن قال حدثنا المعتمر بن سليمن عن ابيه
عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام

فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان
طويل جدا فوق الطول **باب الهدية للمشركين** وقول الله عز وجل
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال
حدثني عبد الله بن دينار عن بن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال
انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له
من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول الله قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك **باب**
لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن بن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه قال وحدثني

عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن بن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** حدثني ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا
بن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم **باب ما قيل في العمرى والرقبى**
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه **باب من استعار من الناس الفرس** حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع
قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب الاستعارة للعروس عند البنا**

كتاب العارية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها
فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

قطري ضرب من البرود — درع قطن — تقين تزين

باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن
يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار
اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي
طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة

العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء
عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم
بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا
له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما باب اذا قال اخدمتك
هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية
وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان
الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى

عليه وسلم فاخذ منها هاجر باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمري
والصدقة وقال بعضهم له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال
سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس
في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء على المدعي لقوله جل وعز يا ايها الذين امنوا
(ما جاء في البينة)
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم
الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا وساق حديث الافك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاسامة حين ساله قال اهلك ولا نعلم الا خيرا حدثنا حجاج قال حدثنا عبد
الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت
بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يعذرنا في رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن
حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين

وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن
سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم
سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن
كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
(يختل يطلبه من حيث لا يشعر)
في قطيفة له فيها رمزمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
(زمزمة حركة الفم بلا كلام)
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن
صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة جاءت امراة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي
فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
(طرف الثوب يعني عدم حركة ذكره)
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس
عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا
بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم
بقول من شهد وقال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك
ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف
وخمسماية يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة

بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثه قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله

عن الواحد **باب الشهادة على الانساب** والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن انما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب شهادة القاذف والسارق والزاني** وقول الله

عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد
عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب
قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومحمد ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح
ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن
قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز
شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج
بشهادة محدودين في قذف جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز
شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال
حدثني بن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه
قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد
على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يشتهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم يستشهدون
السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم
تلووا السنتكم حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم
قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن

بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان
متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل
بن ابرهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن باب شهادة الاعمى
وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
ارايت بن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان بن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال
سليمن بن يسار استاذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت
سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في
المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة
كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي من الليل فقال يا عائشة اصوت عباد
هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام
مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى

قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة
انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو
يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب
شهادة النساء وقوله عز وجل فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان
حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة
المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة
اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه
انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها باب
شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع
سليمن بن داود وافهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمن عن بن شهاب
عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طايفة
من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن
كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
زعموا ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فلمست عقدي فحبسني ابتغاوه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكروا القوم
حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه
احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم

جزع الخرز المنظوم اليماني
ظفار مدينة باليمن علقه
منه من الطعام البلغة

الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم الذي كنت ارى
منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشي من ذلك
حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي
ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما
كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال

نقهت من المرض اذا برئت

ابيا منه اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير واسأل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة فهل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا
خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله

اي سكّنهم وهوّن عليهم

١٦٥

وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد
علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني لبريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل الله في شأني وحيا ولأنا
احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه وما
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم
بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك فقالت لي امي قومي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الآيات فلما انزل
الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعدما

قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب بنت
جحش ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمها
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير
مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن
القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب اذا زكى رجل رجلا كفاه** وقال
ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني فقال
عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني ابن سلام قال
اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان
يعلم ذلك منه **باب ما يكره من الاطناب في المدح** وليقل
ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب بلوغ
الصبيان وشهادتهم** وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله واللاي

يطريه ويبالغ في المدح

يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح
ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو
ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب سؤال الحاكم المدعي
هل لك بينة قبل اليمين** حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال احلفه قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية **باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن
ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعى عليه فقلت قال
الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا

كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان يذكر احداهما الاخرى فما كان
يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى
عليه حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه
بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شي فاختصمنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا
حلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ثم قرا هذه الاية **باب اذا ادعى او قذف فله ان**
يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان
باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه

الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب يحلف**
المدعى عليه حيث وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى
مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثني اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم
يحلف **باب قول الله عز وجل** ان الذين يشترون بعهد الله
الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش
اكل ربا خاين حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله

اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت **باب كيف يستحلف** وقول الله عز
وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله عز وجل
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت **باب من اقام البينة بعد اليمين** وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح
البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن
قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها
باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل
انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال

المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى
لي قال ابو عبد الله ورايت اسمعيل بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثني ابرهيم
بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل
قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد
بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث
مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد
بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمن قال حدثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة
اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله
فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا
قال فعل **باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة
وغيرها** وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله جل

تلاوة واغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم
الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله
ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله
ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب القرعة
في المشكلات** وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن
عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله عز وجل فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى
حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن
مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
عثمن فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله

ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت
فاريت لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله ه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش قال حدثني
الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه
فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثني محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الصلح**
باب ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في
كثير من نجواهم الا من امر بصدقة الى آخر الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح
بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج

اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم
يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس
في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا
نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين
اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله
عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال
رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فغضب
لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا
انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول
خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن
محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله عز وجل ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا
على صلح جور فالصلح مردود حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني هذا كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فقالوا لي انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثني يعقوب قال حدثنا ابرهيم بن سعد

عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم باب كيف يكتب
هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن
لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول
الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال
لعلي امحه قال علي رضي الله عنه ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام فلا يدخلوها
إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن أنت
محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا في القراب وأن لا
يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد
أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم

يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني
وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال
عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر
وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على
أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه
وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم
قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب
السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أنه يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها
إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها
أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال
حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله

بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية
جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم
بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا
بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال
عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية
وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من
لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من
قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي
انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن

ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال
ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا
الحديث **باب هل يشير الامام بالصلح** حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال
محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا
احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن
كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه
فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب اذا اشار الامام بالصلح**
فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار

قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يستقيان
به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب الصلح بين
الغرماء** واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان
يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا فان توي لاحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد
الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين
فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له اذا جددته فوضعته في المربد
فاذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما
فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك

باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عثمان قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى
ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن
مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن
عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا
رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى
سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن

قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت بريرة ذلك الى اهلها فابوا و
قالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار

بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فارسل في اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة
قال مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى
المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن
جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى
ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن
سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عند
قال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن
جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر
وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم
عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن
جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى قال حدثنا جويرية بن اسماء عن

نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة قال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم

بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم
اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم
ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا
شيت اخرجتك حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه
من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق
فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان
ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد
حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات

الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر
بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكنا جينا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتي قريشا
قال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شيتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاوهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشي وقال ذووا الراي
منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم
تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي ومن اطاعني
قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا
آئته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر

قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لا اري وجوها واني لا اري اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قال ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده
الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال
من هذا فقالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعي في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال
فلست منه في شي ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على
قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه

وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا
ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن
البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى
أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال
معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن اكتب
فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله
لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله

لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل
بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه
بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك
على شيء أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر
المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه
وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا
أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام
قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك
أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات

فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي
الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية بن ابي سفيان والأخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لأرى سيفك
يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير أرني انظر إليه فامكنه به فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني
الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت
منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى
الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه

اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ الحمية
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معاوية وتزوج الأخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق
المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر
ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا
بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
فكتب الأخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى
وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله عز وجل

وقال جابر بن عبد الله في
المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط قال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة

نسلها في كتابتها فقالت إن شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في
الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة إلا واحدة او ثنتين
وقال بن عون عن بن سيرين قال قال رجل لابن سيرين ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط
على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن بن سيرين ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجي فقال شريح للمشتري انت
اخلفت فقضا عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا بن عون
قال انبأني نافع عن بن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر في به قال إن شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به بن سيرين
فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا
بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة
عنده وقول الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين إلى جنفا او اثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا
ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زهير
بن معوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو بن
مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او
امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل
عن بن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان
وصيا فقالت متى اوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري او قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى إليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن
سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله اوصي

عمالي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع
انت ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك
مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الي في امراتك وعسى
الله ان يرفعك فينتفع بك اناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الي الربع
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا
قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من
الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الي اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة
ابي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعا هر

الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقي الله عز وجل

باب اذا اومى المريض براسه اشارة
بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن
انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي
صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر
بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم
والحكم اذا ابرا الوارث من الدين بري واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته
الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه
جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره بسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال

يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية
المنافق اذا اوتمن خان وقال الله عز وجل ان يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك
بن ابي مالك ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف **باب تأويل
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين**
ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه
ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله
له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل
راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه **باب اذا وقف او اوصى لاقاربه** وقال ثابت
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي
بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان
قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن
حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي
بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك
وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد مناة بن معاوية بن عمرو بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو
الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب هل يدخل
النساء والولد في الاقارب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا
اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة (يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا)
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك
كل من جعل بدنة او شيا فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة
او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ❁

باب اذا وقف شيا فلم يدفعه الى غيره فهو جايز

لان عمر
اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني
عمه

باب اذا قال داري صدقة لله

ولم يبين للفقراء او
غيرهم فهو جايز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي ذلك وقال
بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله

عن امي فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا
محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شي ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها ❁

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله

او بعض رقيقه او دوابه
فهو جايز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله قال سمعت كعب بن مالك قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

حدثنا
وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
بها ويشرب من مايها فهي الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول
الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال
رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي
رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية
فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال
وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية ❁

باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك
الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن
أعطيك **باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه**
وقضاء النذور عن الميت حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت
أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
باب الإشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبرهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه
وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا
غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها **باب قول الله عز وجل** وآتوا اليتامى أموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم من
النساء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث
أنه سأل عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن

يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم قالت فبين الله في هذه الآية أن
اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها
من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب**
قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا
فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا
وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هرون هو ابن
الأشعث قال حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن
نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه
بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد الله بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله
إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب قول الله عز وجل** إن
الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني
عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المومنات الغافلات باب قول الله تعالي ويسلونك عن اليتامي
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الي اخر الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيق
وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن
عمر علي احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشيا اليه في مال اليتيم ان يجتمع
اليه نصحاؤه واولياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سيل عن
شي من امر اليتامي قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامي
الصغير والكبير ينفق الولي علي كل انسان بقدره من حصته باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر
الام او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة ليس
له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب

ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلي الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني اري ان
تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيي بن يحيي عن مالك رايح حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال
حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله صلي الله
عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا
فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها باب اذا وقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال امر النبي صلي الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الي الله باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر
رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط
انفس منه فكيف تامرني به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربي والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح علي من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا
غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو
عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتي النبي صلي الله عليه
وسلم

فاخبره قال ان شيت تصدقت بها فتصدق بها في الفقرآء والمساكين وذي القربى والضيف
باب وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد
سمعت ابي يقول حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله باب الدواب والكراع والعروض والصامت
قال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيا وان
لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها شيا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس
له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر
عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسايي ومونة عاملي
فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا
باب اذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلا
المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس
لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله
وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن حيث

حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله
فهو جايز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او اخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد
الله المديني حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد
الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع
تميم الداري وعدي بن بدآء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليايه فحلفا لشهادتنا احق
من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر
من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا
شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
١٤ ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك
عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته

فجعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رآى ما يصنعون طاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة كتاب الجهاد
بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الجهاد والسير وقول
الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن الى والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عفان قال
حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه
ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني

على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس
المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب افضل الناس
مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى قوله الفوز العظيم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي ان ابا
سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته يوما وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني

منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي

قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال

لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال

ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في
سبيل الله عز وجل فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها
فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة
بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه فلما
انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت
باب من ينكب في سبيل الله عز وجل حدثنا حفص بن عمر الحوضي
قال حدثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني
سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج
صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال

حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت باب من يخرج في سبيل الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ه
والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل
قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله عز وجل من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا
ح قال وحدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن
انس قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما
كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني
اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن
معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني لاجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون

فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه
وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمن أراه عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري بن شهاب عن خارجة بن زيد
أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب عمل صالح قبل القتال** وقال
أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن
سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم
ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر
كثيرا **باب من أتاه سهم غرب فقتله** حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
حسين بن محمد أبو أحمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان
في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها

جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى بسم الله الرحمن الرحيم
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب من اغبرت قدماه في سبيل الله تعالى وقول الله عز
وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى
إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق قال أخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع
بن خديج قال أخبرني أبو عبس هو عبد الله بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب مسح**
الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد
فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم إلى الله
ويدعونه إلى النار **باب الغسل بعد الغبار والحرب** حدثنا محمد
قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه
السلام وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت

الرأس

تخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى وان
الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير معونة قرانا قراناه ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح الناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة
على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد
بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع
بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نائحة فقيل ابنة
عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي ولا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت
لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان
يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة
تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا
من قتل منا صار الى الجنة. وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق

عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على
مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد
بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي
صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان

الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم
أحد باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول
الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلى إنهم لكاذبون
وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض
إلى والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال
أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد
عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى
علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله عز وجل على يدي ولم
يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار
الغزو على الصوم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال
سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى
باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
عاصم بن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف
فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري
قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه
قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه
فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا
يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير
اولي الضرر **باب الصبر عند القتال** حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب التحريض على القتال** وقول الله
عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب حفر
الخندق** حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا **باب من حبسه العذر عن الغزو**
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال
ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله والاول عندي اصح **باب فضل
الصوم في سبيل الله** حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن عياش
عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب فضل النفقة في سبيل الله**
حدثني سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة
كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا احمد بن سنان قال

محمد

حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال اين السائل انفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير
وانه كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتلأت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال
حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام
سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي اي في جيشي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال
وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط

ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما
عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني
بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا صدقة
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب
لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم
القيمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي
عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع
البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا لقوله عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا
علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن سعيد قال سمعت
سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن
ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى
راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا
فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شي
قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه
عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب ما يذكر من
شوم الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما
الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان كان في شي ففي المراة والفرس والمسكن باب
الخيل لثلاثة وقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق
ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
عز وجل فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اروائها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او
عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله
فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس خلفي
فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه
بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق او اواقي من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه
لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لاكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء
بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته
البيضاء وان ابا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه
سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال حدثني يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجاري

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه
وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله حدثنا سفين
قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او
ستة وبين ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

التضمير ان [illegible]

حدثنا ابن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب غاية السبق للخيل
المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم كان بين
ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر
ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر
اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلات القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا
ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم يقال
لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق
فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء
قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال
سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء
وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين

قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله
ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن
بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
معاوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المؤمنين قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد قال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفين قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله
عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو
المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل
الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل
ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل
الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت

الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج
سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو
النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا ابنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي
فقال عمر ام سليط احق وام سليط امراة من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال
ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا ابن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى الى المدينة باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت

كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى
الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد
قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي
صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد
بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
يوسف قال اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط ~~سخط تعس وانتكس واذا شيك~~ لم يرض لم يرفعه
اسراييل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو حدثنا عبد الرحمن بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في
سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع
لم يشفع كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي اول

عنه

يقال تزفر اذا حملت
وكم يستطيع

بلغ

إلى الواو وهي من يطيب **باب فضل الخدمة في الغزو** حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وكان وهو
اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا
منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع عن
اسمعيل بن زكرياء قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين
صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب**
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها
او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب فضل رباط**
يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها
باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا
غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول

الله

وهذا موضع سقوط
احدكم من الجنة خير من
الدنيا وما عليها

الحيس طعام من التمر والاقط
والسمن والدقيق

يحوي بالحاء المهملة انه يدير
كساء حول سنام البعير

ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو
يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من
استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال بن عباس ابو سفين
قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول
فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
والله يعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا
اليوم منا احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل

النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على نفسه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول
الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن بن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون

عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ
دَعْهُمْ يَا عُمَرُ وَزَادَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ ه
بَابُ الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ
وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ
إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ
وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ وَكَانَتْ
فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا
وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَأَ الدَّمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ عَنْ
عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ
بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ
بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ
بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي
وَأُمِّي بَابُ الدَّرَقِ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرٌو
حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

رباعيته
السن التي بين الثنية
والناب والقاتل ذلك
عتبة بن أبي وقاص

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ
وَجْهَهُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا
فَخَرَجَتَا قَالَتْ وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ تَشْتَهِينَ تَنْظُرِينَ قَالَتْ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي
عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ حَسْبُكِ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ فَاذْهَبِي قَالَ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ بَابُ الْحَمَائِلِ
وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ
النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ
وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ قَالَ إِنَّهُ لَبَحْرٌ بَابُ
مَا جَاءَ فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَنَ بْنَ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ
حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ وَالْحَدِيدَ
بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ
الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ
فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ

وعلق سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه
يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا
ثم ألصقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان
وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما ح وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن
سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله
أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده
رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك فقلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي
قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض
فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها
الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
أبي النضر قال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم

والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس
أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي
أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت

يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع ٥
باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم وهو ابن صبيح عن مسروق
قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه وكانتا ضيقتين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ٥
باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام قال اخبرنا خالد بن
الحرث قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ح قال وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
القمل فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر في
السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف
يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق
بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في

ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال
لا باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون
اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي
فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال
الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان
المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن
الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا

ذلف تصغير الفم

قوما كانت وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان
المطرقة **باب من صف اصحابه عند الهزيمة** ونزل عن
دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد
المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه **باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة**
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا
فجاءوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة
بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق
ونسيت السابع وقال ابو عبد الله قال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية
بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب هل يرشد المسلم
اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب** حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع
الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب
دعوة اليهود** والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم

إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
إلى الروم فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني
انظر إلى بياض في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل بن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
إلى كسرى فأمره ان يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما
قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس**
إلى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله
عز وجل ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر يدعوه إلى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا
احدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عباس فاخبرني
ابو سفين انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا فاذا هو جالس

في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم
اقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو بن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه
نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي
علي الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني
فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو
نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال
١٦ فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف ان يغدر
قال ابو سفين ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه بها لا اخاف ان يؤثر عني
غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قال
كان دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قال
يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله

وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم
يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من
ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك
أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع
الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن
لا فكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل
يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويأمركم بالصدق والصلاة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه
منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن
أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك
مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان

فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا
أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت
لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا
كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين
الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق
في عينيه فبرأ مكانه كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد
قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز
حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا
وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمسا حيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن

اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمرو بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من
اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قايد كعب من بنيه قال سمعت كعب
بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد ح وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا
خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر حدثنا كريب عن ابن عباس انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال
خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في
رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث
وقال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر من فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم
اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل فان اخذتموهما فاقتلوهما باب
السمع والطاعة للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم

قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني
ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر
بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥
باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت
لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال بن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا
على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال لما كان زمان الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم
قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت
الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول
الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد
ما حيينا ابدا ٥ فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ اللهم لا عيش الا عيش الآخرة ٥ فاكرم

الانصار والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن
عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب**
عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر
ما دريت ما ارد عليه قال ارأيت رجلا موديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن
يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان
لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره **باب كان النبي صلى الله عليه وسلم** اذا لم يقاتل اول النهار اخر
القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس لا
تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم **باب استئذان الرجل الامام** لقول الله عز
وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستأذنوه الآية حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق

في النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك
قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته
اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني
خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة
هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا **باب من غزا** وهو حديث
عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من اختار الغزو**
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب مبادرة**
الامام عند الفزع قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب**
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن
محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركب فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس

يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم **باب**
الخروج في الفزع وحده **باب الجعائل والحملان في السبيل** وقال
مجاهد قلت لابن عمر اني اريد الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي
قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله
فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء
تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن
بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن
لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت
في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت **باب الاجير** وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف
فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي

مالك القرظي ان سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجل حدثنا قتيبة قال حدثني حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا هو بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا امرك النبي
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم باب استيجارة الاجير
في الغزو حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا
فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله عز وجل سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان
خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي ح وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد
لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا
نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا عبد الله قال اخبرنا سفين قال عمرو اخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى
قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا
العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم بسويق
فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نادى في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب** حدثنا صدقة
بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا
ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل
يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد
وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا
منها ثمانية عشر يوما ما احببنا **باب ارداف المراة خلف اخيها** حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمن بن الاسود قال حدثنا
بن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة
ولم ازد على الحج فقال اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها
من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني
عبد الله قال حدثني بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
اردف عائشة واعمرها من التنعيم **باب الارتداف في الغزو
والحج** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة **باب الردف على الحمار** حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف
اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع

عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **باب من اخذ بالركاب
ونحوه** حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته يحمل عليها او يرفع عليه متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى
عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه بن اسحق عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران حدثنا عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو
باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد
خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر

إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا حمرا فطبخناها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت
القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب التكبير
إذا علا شرفا** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما
أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا **باب يكتب
للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة** حدثنا مطر بن الفضل

قال حدثنا هارون قال حدثنا العوام قال حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي
قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا **باب السير وحده** حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلاثا ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
ما سار راكب بليل وحده **باب السرعة في السير** قال أبو حميد قال النبي
صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن
زيد كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو
بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

اذا جد السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على
فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او
فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما
فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا
بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في
بيوتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة

بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في
١٦ جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك باب الجاسوس
والتجسس وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس
التبحث حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته
منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب
فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في
قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم

قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فقال سفيان واي اسناد هذا **باب الكسوة للاسارى** حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما
كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاراد ان يكافيه ه
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري
عن ابي حازم اخبرني سهل يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فقال
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من
ان يكون لك حمر النعم **باب الاسارى في السلاسل** حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ه
باب من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا صالح بن حي ابو حسن سمعت الشعبي يقول
حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم

مرتين الرجل يكون له الامة فيعلمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة ه
باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن
الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري
كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم **باب قتل الصبيان في الحرب** حدثنا احمد
بن يونس قال اخبرنا (حدثنا) ليث عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان امراة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتل النساء والصبيان **باب قتل النساء في الحرب** حدثنا اسحق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب لا يعذب
بعذاب الله** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال

إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اردنا الخروج إني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله
فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة
ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه **باب فاما منا بعد واما فداء** فيه حديث
ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني
يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية **باب هل للاسير** ان
يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق** حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك

علي بن

نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب حرق الدور والنخيل**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال
قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى
قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء
بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع ليقتلوه فانطلق منهم رجل فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب
لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا
فوضعوا المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش
فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما

اول الجزء الثامن والعشرين من اجزاء السبعين

في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح

انا بارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن اسمعيل قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞ ان الاعدا قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن

نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا دا
مهديا **باب دواء الجروح** باحراق الحصير وغسل المراة
عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي من الناس احد اعلم
به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى
امامه وقال الله تعالى عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة
الريح الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم
وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم
قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر
اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما
اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاما بوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو
سفين افي القوم ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم
ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله اعلى واجل فقال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم **باب اذا فزعوا بالليل** حدثنا قتيبة قال حدثني حماد بن
زيد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من راى العدو فنادى
باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا

يزيد بن عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتي
اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال
اخذت لقاح النبي صلي الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتي القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلي
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا
ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال
البراء وانا اسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو
سفين بن الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ
اشد منه **باب** اذا نزل العدو علي حكم رجل **حدثنا** سليمن
بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة علي حكم سعد بن
معاذ بعث اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء علي حمار
فلما دنا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قوموا الي سيدكم فجاء فجلس
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له ان هولاء نزلوا علي حكمك قال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الله

باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلي راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن صلي
ركعتين عند القتل **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتي اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتي وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الي فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا
نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل
اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في
سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هولاء لاسوة
يريد القتلي فجرروه وعالجوه علي ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتي باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر

فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم
حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب
في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من
الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها
اللهم احصهم عددا • وما ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء • يبارك على اوصال شلو ممزع • فقتله ابن
الحارث فكان هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب — خبيب ع
الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم
وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا منه بشيء يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه
شيئا **باب** فكاك الاسير **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير
واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي
الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك

الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين **حدثنا** اسمعيل
بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما قال ابو عبد الله وقال ابرهيم عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه
في ثوبه قال حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد
بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم — الاسلام ع
يقرا في المغرب بالطور **باب** الحربي اذا دخل دار الحرب بغير
امان **حدثنا** ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله
فنفله سلبه **باب** يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا** موسى
بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا الا طاقتهم **باب** هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم
في جوائز الوفد **حدثنا** قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند

بني التنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة ۞ وقال ابو عبد الله وقال يعقوب
بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة **باب** التجمل للوفد **حدثنا**
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله
ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او
انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها وتصيب بها بعض
حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد
نا هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره
ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب
يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك
رسول الاميين قال ابن صياد للنبي اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني
صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم

اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن
عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى
اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد (ان يسمع صح)
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين ۞ وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سا قول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة ۞ اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون
فهي لهم **حدثنا** محمود نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
المحصب (حيث صح) قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على
الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة
المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي

ونعم بن عوف ونعم بن عفان فانهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان
رب الصريمة ورب الغنيمة إن يهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين
يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
عليهم من بلادهم شبرا باب ـــــ كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لي من يلفظ بالاسلام فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة
لقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف ۞ حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة ۞ وقال ابو معاوية ما بين الستمائة
الى السبعمائة ۞ حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في
غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ـــــ ان الله
يويد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال وحدثني
محمود نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول
الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وانه قد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما
هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله

ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليويد
الدين بالرجل الفاجر باب ـــــ من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف
العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب ـــــ العون بالمدد حدثنا
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
انهم قد اسلموا فاستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا
حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم فقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قروا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب ـــــ من غلب
العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة
قال نا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال ۞ تابعه معاذ
وعبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ـــــ من قسم الغنيمة في غزوه وسفره ۞ قال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم
ببعير حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر

النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم
المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم ٥ قال محمد وقال ابن نمير حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن بشار نا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم وظهر عليه خالد
بن الوليد فرده الى عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم وظهر عليه فرد ده
الى عبد الله ٥ حدثنا احمد بن يونس نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية
والرطانة وقوله واختلاف السنتكم والوانكم ٥ وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا
قد صنع سورا فحي هلا بكم ٥ حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله بن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد
الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ابلي واخلقي عهدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكره قال محمد قال عكرمة سنا الحبش
بالحبشية حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني
ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا
املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فيقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ابو عبد الله وقال ايوب عن ابي حيان
فرس له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصا ب
الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله تعالى هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم

فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف ان نلقا العدو غدا وليس معنا
مدا افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكروا اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب
البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم تسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات ○
باب ما يعطي البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ○
لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن ابي اياس نا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ○ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن
زريع عن خالد عن ابي عثمان الهندي عن مجاشع بن مسعود قال جا مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة
فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام ○ حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطا يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه
مكة باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات

اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا
هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا ما الذي جرا صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها
حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك
فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله
وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي فقال عمر
دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه باب استقبال الغزاة حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن
الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ○ حدثنا مالك بن
اسمعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول
الله مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول اذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال ايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب حدثنا ابو
معمر عبد الوارث حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد اردف صفية ابنة حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال

يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه
عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة
قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو
طلحة ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال
اقتحم على بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك الحديث
إلى هذا الحديث لم يكن في كتاب الجلال بل كتب في الحاشية بسقط حديث ٥

باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه
وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم
وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه ٥ أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا
أو بقرة ٥ زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرار
أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي
ركعتين ووزن لي ثمن البعير ٥ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن محارب بن
دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس
حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن الحسين بن علي أخبره
أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد جبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل
هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول (فقلت صح)
الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها
هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق
يمشي فاتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا
له فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه
ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال

اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة ابنة رسول الله
صلي الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلي الله عليه وسلم مما افا الله عليه فقال لها
ابو بكر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتي توفيت وعاشت بعد رسول الله صلي الله عليه
وسلم ستة اشهر وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلي الله عليه
وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشي ان تركت شيا
من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الي علي وعباس واما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه ونوايبه وامرهما
الي من ولي الامر قال فهما علي ذلك الي اليوم ۞ حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتي ادخل علي مالك بن اوس فسالته عن ذلك
الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب
ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتي ادخل علي عمر فاذا هو جالس
علي رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكي علي وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مالك انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه
بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس
عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس

يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افا الله علي رسوله من
بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل
تعلمون ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلي الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر علي علي
وعباس فقال انشدكما بالله تعلمان ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفي
بشي لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افا الله علي رسوله منهم الي قوله قدير وكانت
هذه خالصة لرسول الله صلي الله عليه وسلم ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم
قد اعطاكموها وبثها فيكم حتي بقي منها هذا المال وكان رسول الله صلي الله عليه
وسلم ينفق علي اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلي الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي الله نبيه
فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلي
الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلي الله
عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جيتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شيتما دفعتها اليكما علي ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال فتلتمسان قضاء غير ذلك فوالله الذي تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب ادا
الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه
وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان
لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة ۞
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير
في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ۞ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة باب
ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب البيوت اليهن وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى

ومحمد قالا حدثنا عبد الله ثنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له ۞ حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قال قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به ۞ حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم
قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذ فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك
فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في
قلوبكما شيا ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام ۞ قال حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله يصلي العصر والشمس لم تخرج من
حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسما عن نافع بن عبد الله قال

قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا الرجل يستاذن في بيت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ۞ باب ما ذكر من درع النبي وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن عبد الله الاسدي نا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة ارسلت الينا عايشة كسا ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة ۞ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه ۞ حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي ان

الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان لذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال ابو عبد الله وقال الحميدي حدثنا سفين نا محمد بن سوقة سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب واذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة ۞ باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله ۞ حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن

محمد بن سوقة التيمي الثعلبي يكنى ابا بكر
عنه بنوه عليا • محمد • زياد
وعبد الله • وعبد الرحمن • وعبيد

ابي ليلي حدثنا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقي من الرحا مما تطحن فبلغها ان النبي عليه
السلام اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجا النبي عليه
السلام فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال علي مكانكما حتي وجدت برد قدميه علي صدري قال الا ادلكما علي خير
مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمداه ثلثا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه باب قول الله تعالي فان
لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال النبي عليه السلام انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته
علي عنقي فاتيت به النبي صلي الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم
بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال ابو عبد الله وقال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القسم فقال النبي
صلي الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد
لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتي النبي
صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الانصار
لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلي الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان نا عبد الله بن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلي

الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال
هذه الامة ظاهرين علي من خالفهم حتي ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد
بن سنان نا فليح نا هلال بن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت
حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش
واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب
قول النبي صلي الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله تعالي وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتي يبينه الرسول حدثنا مسدد
حدثنا خالد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الي يوم القيمة حدثنا ابو اليمان
نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال اذا هلك كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا
هلك كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان نا هشيم اخبرنا سيار
حدثنا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
احلت لي الغنايم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الي مسكنه

الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة قال حدثني محمد بن العلا حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من
الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها
ولما يبن بها ولا احد بنا بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنايم فجات يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاوا براس
مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجات النار فاكلتها ثم احل الله لنا
الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا الاسباط قبايل بني اسرايل باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة ثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
اسلم قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥ من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ٥ قال حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا وايل ٥ حدثنا ابو موسى
الاشعري قال قال جا اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه في سبيل الله تعالى فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم
عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهديت له اقبية من ديباج مزررة من ذهب فقسمها في ناس من اصحابه

وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجا ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قبا فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه
شدة ٥ ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن
ابن ابي مليكة عن المسور قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ٥ تابعه
الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوايبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن
ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة
الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق
بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر
همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث والثلث لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل
من مالنا فضل بعد قضا الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد
الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يوميذ تسعة بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شي منه فاستعن عليه مولاي
قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل
الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا

بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي
كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فاني اخشي عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيا الا ان
يكون في غزوة مع النبي صلي الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله
بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم
بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا بن اخي كم علي اخي من الدين فكتمه وقال مايه
الف فقال حكيم والله ما اري اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان
كانت الفي الف ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشتري الغابة بسبعين ومايه الف فباعها عبد
الله بالف الف وستماية الف ثم قام فقال من كان له علي الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له علي الزبير اربعماية الف فقال لعبد الله ان شيتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الي ها هنا قال
فباع منها فقضي دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم علي معاوية
وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر
بن الزبير قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية
الف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين وماية قال فلما
فرغ بني الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم
بينكم حتي انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له علي الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال
فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضي اربع سنين قسم بينهم وكان للزبير اربع

نسوة ورفع الثلث واصاب كل امراة الف الف وماتي الف فجميع ماله خمسون
الف الف ومايتا الف **باب** اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره
بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسي بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمان بن موهب
عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت مريضة فقال له النبي صلي الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل علي
ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن النبي صلي الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل
من المسلمين وما كان النبي يعد الناس ان يعطيهم من الفي والانفال من الخمس
وما اعطي الانصار وما اعطي جابر بن عبد الله من تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور
بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال حين جاه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلي الله
عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدي الطايفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدي الطايفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم في المسلمين واثني علي الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هاولاء جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
ان يطيب فليفعل ومن احب ان يكون علي حظه حتي نعطيه اياه من اول ما يفي
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتي يرفع الينا عرفاوكم
امركم فرجع الناس وكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم

اول الجزء التاسع والعشرين من اجزا ستين

فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ۞ حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القسم بن
عاصم الكليبي وانا لحديث القسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام
فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت
قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ۞ قال حدثني محمد بن العلا حدثنا ابو
اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما
ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ۞
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا معه جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ۞ حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلم يجي حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جا
مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه
دين او عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
كذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا
ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها
فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين ۞ وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوى
من البخل ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه
وسلم على الاسارى من غير ان يخمس **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على
الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابله

لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطي لما يشكو اليه
من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم ۝ حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد ۝ قال ابو عبد الله
فقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابو اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام
وامهم عاتكة ابنة مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب من لم يخمس
الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا
مسدد ثنا يوسف الماجشون عن صلح بن ابرهيم بن عن الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين
من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال
يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت
الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتداره
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه
فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ

بن عفراء ومعاذ بن عمرو الجموح ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت المسلمون لهم جولة فرايت رجلا
من المشركين على رجلا من المسلمين فاستدرت له حتى اتيته من ورايه حتى
ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال
تاثلته في الاسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا
فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين

اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابا ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ۝ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم
في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين ۝ قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله ۝ وزاد جرير بن حازم عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر
ولم يقل يوم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني [illegible]
عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا
عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ۝ قال ابو عبد الله زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه
بهذا ۝ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين افا الله على رسوله من اموال هوازن فطفق يعطي رجالا من
قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل

الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم
اما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم
ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال
انس فلم نصبر ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف رسول الله ثم قال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا ۝ حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد اثرت به حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء ۝ حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع مكرر لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس الى مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك

واعطا اناسًا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان
هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ‌ه حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا
ابو اسامة نا هشام اخبرني ابي عن اسما ابنة ابي بكر قالت كنت انقل النوى من
ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي
فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
ارضًا من اموال بني النضير ‌ه حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على ارض
خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول
الله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان
يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شينا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا باب ما يصيب من
الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد
الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ‌ه حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه ‌ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه

وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم لانها لم تخمس ‌ه قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت سعيد
بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب ‌ه وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلا وما جا في اخذ الجزية من
اليهود والنصارى والمجوس والعجم ‌ه وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد
ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك
من قبل اليسار ‌ه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال
كنت جالسًا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج
مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل
ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ‌ه اخبرنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد
بدرًا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي
عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم

ان ابا عبيدة قد جاء بشي قالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا واملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشي عليكم ولكني اخشي عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت علي من قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ۞ حدثنا الفضل بن يعقوب نا
عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا
بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في
افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له راس
وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان
كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهب الرجلان
والجناحان والراس فالراس كسري والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين
الي كسري وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتي اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسري في اربعين الفا
فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت قال ما انتم قال
نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوا من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا الله
ان نقاتلكم حتي تعبدوا الله وحده او تودوا الجزية فاخبرنا نبينا عن رسالة ربنا
انه من قتل منا صار الي الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلي الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني
شهدت القتال مع رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار
انتظر حتي تهب الارواح وتحضر الصلاة باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون

ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيي عن عباس
الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلي الله عليه وسلم تبوك واهدي
ملك ايلة للنبي صلي الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم ۞
باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلي الله عليه وسلم والذمة العهد
والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة ابو جمرة قال سمعت جويرية
بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة
الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلي الله عليه وسلم
من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفي والجزية حدثنا
احمد بن يونس نا زهير عن يحيي بن سعيد قال سمعت انسا قال دعي النبي صلي الله
عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتي تكتب لاخواننا من قريش
بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله علي ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتي تلقوني ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال
اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر قال جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لي لو قد جانا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلي الله عليه وسلم وجا مال البحرين قال ابو بكر
من كانت له عند رسول الله صلي الله عليه وسلم عدة فلياتنا فاتيته فقلت ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جانا مال البحرين لاعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فاذا هي خمس ماية فاعطاني الفا وخمس ماية وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس اتي النبي صلي الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال

برسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله علي كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه قال فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ۝

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد نا الحسن نا عمرو نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من
مسيرة اربعين يوما **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا ابو
اخبرنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جينا بيت
المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
ورسوله ۝ حدثنا محمد اخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن مسلم الاحول انه سمع سعيد
بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصا قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فامرهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من

قول سليمان **باب** اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفا عنهم **حدثنا** عبد
الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال لما
فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا الي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شي فهل
انتم صادقي عنه قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شي ان سالتكم
عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شي ان سالتكم عنه
قالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على
ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب**
دعا الامام على من نكث عهدا **حدثنا** ابو النعمان نا ثابت بن زيد نا عاصم قال
سالت انسا عن القنوت قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع
فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا
على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس
من المشركين فعرض لهم هاولا فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان النساء وجوارهن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ابا مرة مولى ام هاني ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال

مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني
وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا
محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي عليه السلم
فقال ما عندنا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال وفيها الجراحات واسنان الابل
والمدينة حرم ما بين عير الى كذى فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ٥
باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا ٥ وقال بن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد بن الوليد وقال
بن عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنه كلها او قال تكلم لا باس
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف
بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم حدثنا
مسدد نا بشر هو بن المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يوميذ
صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم
فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فقالوا وكيف نحلف فاتلكم او صاحبكم
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفا بالعهد حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان
هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى
عن الذمي اذا سحر قال ابو عبد الله وقال بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب
سيل اعلى من سحر من اهل العهد القتل قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلا بن زبر قال سمعت بسر
بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن ملك قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي
ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا باب ما ينبذ الى اهل العهد ٥ وقوله واما تخافن
من قوم خيانة فانبذ اليهم على سوا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يوذن يوم النحر

بمنا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام
فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب
اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في
هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير فمن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا

رايكم

رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه نا حبيب بن ابي
ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس
اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل
قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية
في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن
يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو
قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما
ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال صليها
باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن
حكيم حدثنا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف بن ابي حدثني ابي عن ابي اسحق قال
حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة
يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي
طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك

رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله فقال
انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه فمحاه النبي بيده
فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به باب طرح جيف المشركين
في البير ولا يوخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا
جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية
بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير باب اثم
الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن
عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل
غادر لواء ينصب بقدر غدرته نا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله

يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لا يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلا خلاه فقال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدو الخلق

باب ما جاء في قول الله عز وجل وهو الذي يبدو
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا
حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره
قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز
عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم
ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدو الخلق والعرش
قال فجاء رجل فقال يا عمران ان راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره
وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السماوات والارض فنادى مناد
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
اني كنت تركتها قال ابو عبد الله ورواه عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق

بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدي الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه ه حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي
له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بداني ه حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع ارضين
وقول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما والسقف المرفوع السما سمكها
بناوها والحبك استواها وحسنها ه واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها
من الموتى وتخلت عنهم ه طحاها دحاها ه الساهرة وجه الارض كان فيها
الحيوان نومهم وسهرهم ه حدثنا علي بن عبد الله نا ابن علية عن علي بن المبارك
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين ناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من
سبع ارضين ه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع ارضين ه حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب نا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيته يوم
خلق الله السموات والارض والسنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات

ذو القعده

حض

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان ه حدثني عبيد
بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن عمرو بن نفيل انه
خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص
من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من
الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين ه قال ابو عبد الله قال
بن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام ه الخلق برزخ
حاجز ه وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم
مستقر كدا قليلا قال قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث
جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير
ذلك فقد اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به باب صفة الشمس
والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى ه وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوا
نها حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك ه سابق النهار يتطالبان حثيثين
نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما ه واهية وهيها تشققها ارجايها
ما لم ينشق منها فهما على حافتيها كقولك على ارجا البير ه اغطش وجن اظلم ه قال
الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق يقال وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر والحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شي ادخلته في
شي ه حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين تذهب

باب في النجوم

قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها
ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها ويقال لها ارجعي من
حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ۞ حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر يكوران يوم القيمة ۞ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه
كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله ۞ حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا
قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما
هو فقرا قراة طويلة وهي ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة ۞ حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات
الله فاذا رايتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله الله وهو الذي يرسل الرياح

نشرا بين يدي رحمته ۞ قاصفا تقصف كل شي لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطا عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا الاية باب ذكر الملايكة وقال انس قال عبد الله
بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملايكة ۞ قال ابن عباس
لنحن الصافون الملايكة حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة قال ابو عبد الله
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة نا انس بن
ملك عن ملك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم
واليقظان وذكر رجلا بين الرجلين واتيت بطست من ذهب ملا حكمة وايمانا فشق
من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملا حكمة وايمانا واتيت بدابة
ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجي جا فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على يوسف فسلمت

عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على
ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الخامسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم
المجي جاء فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما
السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جاء فاتيت على موسى فسلمت مرحبا بك من اخ ونبي
فلما جاوزته بكا قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل
الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السما السابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جا
فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا
لم يعودوا اخر ما عليهم ۞ ورفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسالت
جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي
خمسون صلاة فاقبلت حتى جيت موسى فقال ما صنعت قال فرضت علي خمسون صلاة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع
الى ربك فاسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت
قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ۞ حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا رسول الله وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا يومر باربع كلمات ويقال اكتب عمله
ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما
يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة ۞ حدثني ابن سلام
اخبرنا مخلد ۞ اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل
ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ۞ حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن ابي
مريم اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ماية كذبة من عند
انفسهم ۞ حدثنا احمد بن يونس اخبرنا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاوا يستمعون الذكر ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن

ابن سلمة العقدي اي ثم اليمني
تبوانه قال حملت الى رسول الله
فقبض وانا في الطريق ۞

المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير
منك ثم التفت الي ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ◦ حدثنا حفص بن عمر ◦ حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك ◦ حدثني اسحق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الي غبار ساطع في سكة بني غنم زاد
موسي موكب جبريل ◦ حدثني فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلي الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك
ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ◦ حدثنا آدم نا شيبان نا
يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك
الذي لا توا عليه ◦ قال النبي صلي الله عليه وسلم ارجوا ان تكون منهم ◦ حدثنا عبد الله
بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقراء عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته تري ما لا اري تريد النبي صلي الله عليه وسلم ◦ حدثنا ابو نعيم نا عمر بن
ذر قال وحدثني يحيي نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الايه ◦ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اقراني جبريل علي حرف فلم ازل استزيده حتي انتهي

الي سبعة احرف حدثنا بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح
المرسلة وعن عبد الله اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه ◦ قال ابو عبد الله وروا ابو
هريرة وفاطمة عن النبي صلي الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران ◦ حدثنا
قتيبة نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما
ان جبريل قد نزل فصلي امام رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ◦ حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان ◦ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم الملايكة يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي
فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون **باب اذا قال احدكم امين**
والملايكة في السماء فوافقت احديهما الاخري غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد
اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد
حدثه عايشة حشوت للنبي صلي الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجا

فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه
الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول أحيوا ما خلقتم ه
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد نا ابن وهب اخبرنا
عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه
ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه واذا نحن في بيته بستر
فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم
في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى فذكر حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب ه حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ه حدثنا ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في الصلاة
ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته
او يحدث ه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلى
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان وفي

قراة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما
شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة حدثنا
ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل عليه السلام له ستماية جناح نا حفص بن عمر نا شعبة عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى راى رفرفا
اخضر سد افق السماء ه حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثني محمد بن عبد
الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا
راى ربه فقد اعظم ولكن راى جبريل في صورته وخلقه قد سد ما بين الافق ه
حدثنا محمد بن يوسف نا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه
المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجا

عن سمرة قال النبي صلي الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قال الذي يوقد
النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكاييل ۞ حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا
دعي الرجل امراته علي فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة حتي تصبح تابعه
شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السما فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاني بحرا قاعد علي كرسي
بين السماء والارض فجثثت منه حتي هويت الي الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله يايها المدثر الي قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ۞ حدثنا محمد
بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال ابو عبد الله وقال لي خليفة ثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلي الله
عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسي
رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوة ورايت عيسي رجلا مربوعا مربوع
الخلق الي الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في
ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه قال انس وابو بكرة عن النبي صلي
الله عليه وسلم تحرس الملايكة المدينة من الدجال **باب** ما جاء في صفة الجنة
وانها مخلوقة ۞ قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
اتوا بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم فكوفها يقطفون كيف شاوا دانية قريبة الارايك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة

الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا
ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه
طينة مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة ومنه وضين
الناقة ۞ والكوب ما لا اذن له ولا عروة ۞ والاباريق ذات الاذان والعرى
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخا ۞ والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الي ازواجهن ويقال مسكوب جار ۞ وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان ۞ وجنا الجنتين دان ما يجتنا قريب
مدهامتان سوداوان من الري ۞ حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت علي النار فرايت اكثر اهلها النساء ۞ حدثنا سعيد
بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الي جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
الاشعري عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السما

ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الاخرون ۝ وقال ابو عبد
الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ۝ حدثنا الحميدي نا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ۝ حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة
البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرى منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك ۝ حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى
يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ۝ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
ابو جعفر المسندي بخاري حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس
قال اهدي

قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من
هذا ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت البرا بن عازب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا
يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
بن معاذ في الجنة افضل من هذا ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ۝ حدثنا روح بن عبد المومن حدثنا
يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ۝ حدثنا فليح بن
سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقروا ان شيتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس او تغرب ۝ حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال
بن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري
في السما اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض ولا تحاسد لكل امرى زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم ۝ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني ملك عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنه يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عباده عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ثمانية ابواب فيها
باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون باب صفة النار وانها مخلوقه ٥
غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد غسلين
كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر ٥ وقال
عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشة وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ترمى به في جهنم هم حصبها ٥ ويقال حصب
في الارض ذهب والحصب مشتقة من الحصباء الحجارة ٥ صديد قيح ودم ٥
خبت ٥ طفيت ٥ تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر ٥ وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من
من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم ٥ زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض
مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها ٥ ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر

صديد قيح ودم

يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفي يعني
التلول ثم قال ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلاة
فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف واشد ما تجدون من الزمهرير ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي اخبره به عمران قال كنت اجالس ابن عباس بمكة
فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم يعني الحمى فابردها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ٥ حدثني عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير نا هشام عن عروة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا مسدد عن
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو سمع
عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن ابي وايل

الحر واشد ما تجدون من
وابو عامر عبد الملك بن
عمرو بن قيس ٥

قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه
في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه
خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول
قال سمعته يقول يجا بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت
تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه . رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

قال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دايم . قال ابن عباس
مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن
قرين شيطان . حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه
ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشي
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه
شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا
قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج
اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع كان نخلها كانه رووس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك
على الناس شرا ثم دفنت البير . حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
يحيى بن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد

الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان . حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه .
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم
يضره الشيطان . حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا
تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان او
الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام . حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شي وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان . وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم

صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ۝ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفيان
حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به ۝ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ها ان الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشمس ثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله
واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ۝
حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ معتكفا فاتيته ازوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد

فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلكما انها صفية ابنة حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال فان
الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا
او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان
بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي
جنون ۝ حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ۝ حدثنا
محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذكره ثنا محمد بن يوسف اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة
ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل
حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام
اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم

ذهب يطعن فطعن في الحجاب ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن
المغيره عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن نا شعبه عن مغيره
فقال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمار قال محمد وقال الليث حدثني خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة
فيزيدون معها مايه كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان واذا
تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ۞ حدثنا
زكريا بن يحيى قال اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ۞ الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
احدكم ۞ حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطا

فاذا

فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها
لا تضره ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم
مايه مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مايه حسنة ومحيت عنه مايه
سيية وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جا به الا احد عمل اكثر من ذلك ۞ حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله قال عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله قال
رسول الله والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا
غيره ۞ حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا

قالوا شهدنا علي انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا علي انفسهم انهم كانوا
كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القري بظلم واهلها غافلون ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ بخسا نقصا ۝ قال مجاهد وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملكية بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون
عند الحساب حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالندا فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي
من الاشيا الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلي
الله عليه وسلم **باب** قول الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الي قومهم منذرين قالوا يا قومنا
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسي مصدقا لما بين يديه يهدي الي الحق والي طريق
مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اوليا اولئك
في ضلال مبين مصرفا معدلا ۝ صرفنا وجهنا **باب** قول الله وبث
فيها من كل دابة ۝ قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس
الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط
اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلي الله عليه
وسلم يخطب علي المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان

البصر ويستقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة
لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بقتل الحيات قال انه نهي بعد
ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر قال ابو عبد الله قال عبد الرزاق عن
معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الرحمن بن صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في
اهل الغنم ۝ حدثنا مسدد نا يحيي عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة
بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الايمان يمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ۝ حدثنا
قتيبة نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها
رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات
شيطانا ۝ حدثنا اسحق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمع
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل

وامسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا
واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطا ولم يذكر واذكروا اسم الله ۞
حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقدت امة من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت واني
لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء
شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال
مرارا افاقرا التوراة ۞ حدثنا سعيد بن عفير عن بن وهب قال حدثني يونس
عن بن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم اسمعه امر بقتله ۞ قال ابو عبد الله زعم سعد بن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتله ۞ حدثنا صدقة اخبرنا بن عيينة اخبرنا عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم امرها بقتل الاوزاغ ۞ حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة اباسامة ۞ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ۞ حدثنا عمرو بن علي نا بن ابي عدي
عن ابي يونس القشيري عن بن ابي مليكة ان بن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو
فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها كذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الحيات الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر

فاقتلوه ۞ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثني جرير بن حازم عن نافع عن بن عمر نهى
عن جنان البيوت فامسك عنها **باب** خمس من الدواب فواسق يقتلن
في الحرم واذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ۞ حدثنا مسدد نا يزيد
بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ۞ حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا
الانية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن
انتشارا وخطفة واطفوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت ۞ وقال بن جريج وحبيب عن عطا فان الشياطين ۞ حدثنا
عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها ۞ وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال
وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو
معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله ۞
حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها

تاكل من خشاش الارض ۞ وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا
تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة ۞ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال
حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في
احدى جناحيه داء والاخرى شفاء ۞ حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق
حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر
الله لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك ۞ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب
ماشية ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال
اخبرني السايب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال انت سمعت هذا من رسول الله قال اي ورب هذه القبلة باب

خلق آدم وذريته ۞ صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني
كببته ۞ فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد باب قول
الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها
حافظ الا عليها حافظ ۞ في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد
انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر
الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن ۞ لفي خسر ضلال
ثم استثنى فقال الا الذين امنوا من امن لازب لازم ۞ ننشيكم في اي خلق نشا
نسبح بحمدك نعظمك ۞ وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله
ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما الشيطان استزلهما يتسنه يتغير اسن متغير المسنون المتغير
حما جمع حماة وهي الطين المتغير ۞ يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يولفان الورق يخصفان بعضه الى بعض ۞ سواتهما كناية عن فرجيهما ۞ ومتاع
الى حين ها هنا الى يوم القيمة ۞ الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم ۞ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اوليك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلم عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان
حدثنا قتيبة بن سعيد جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة

البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج
عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم
ستون ذراعا في السما حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم
المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد ه حدثنا بن سلام قال
اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شي ينزع الولد الى
ابيه ومن اي شي ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن
انفا جبريل قال فقال عبد الله ذلك عدو من الملايكة قال رسول الله صلى الله عليه (اليهود)
وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا
غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم
بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول
الله افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ه حدثني
بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم نحوه لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها ه حدثنا ابو
كريب وموسى بن حزام ترمذي قالا حدثنا حسين بن علي عن زايدة عن ميسرة الاشجعي
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا
خيرا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه فاذا ذهبت تقيمه كسرته (بيان)
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل (ما يكون بينه وبينها)
بعمل اهل النار فيدخل النار ه حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد
ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه ه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة
عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما في الارض من شي كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو
اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك ه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما

الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل **باب** الارواح جنود مجندة ۝ قال ابو عبد الله وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف ۝ قال ابو عبد الله قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال بن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا ۝ اقلعي امسكي وفار التنور نبع الما وقال عكرمة وجه الارض ۝ وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ۝ داب مثل حال ۝

باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم الى اخر السورة اخبرنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه لكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ۝ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر نوح قومه ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل ۝ حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو

حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر المليكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي فياتوني فاسجد تحت العرش فيقول يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره حدثنا نصر بن علي اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراة العامة **باب** وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلام قال بن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ويذكر عن بن مسعود وبن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر ادريس وقول الله تعالى

ورفعناه مكانا عليا ه قال وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس
كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السما
الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال
معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السما اذا رجل عن يمينه اسودة
وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا قال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا ثم عرج بي جبريل
حتى اتى الى السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
فقال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت
لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد ادم في السما الدنيا وابرهيم في السما
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من
هذا قال ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا قال هذا ابن مريم ه قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض الله على امتك قلت فرض عليهم

خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى
موسى فاخبرته فقال ذلك فعلت فقال ذلك فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى اتى بي سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري
ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك **باب** قول
الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند
الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اراكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شي بامر
ربها فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان
عن عايشة **باب** قول الله فاما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية شديدة قال
ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل اصولها خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابو عبد الله وقال ابن كثير عن سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر

الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم
فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال
اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا
تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن
انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن نسخة
الاسود سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر ه

باب قول الله ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا
انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شي سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا
نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا ه كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد
من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج
مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني
فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ه اتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين

والجبلين

والجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه اصب عليه
قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان
يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا
جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من
الارض مثله حتى صلب وتلبد ه وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون ه قال
قتادة حدب اكمة ه وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد
المحبر قال رايته ه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان
عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ه حدثنا
اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ه قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد

قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم
كان امة قانتا لله حنيفا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم قال عمرو بن ابو ميسرة
الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان نا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عبد الحميد عن بن
ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابرهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم
اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ
فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى بن عباس دخل النبي صلى الله عليه
وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان

الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن بن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم
واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط
حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو عبد الله قال ابو اسامة ومعتمر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مومل حدثنا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني الليلة اثنان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه
ابرهيم عليه السلام حدثنا بيان بن عمرو نا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد
انه سمع بن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه
ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم وهو بن ثمانين سنة بالقدوم تابعه
عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد
بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد قال
بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني بن وهب اخبرني

هو اسمعيل بن ابرهيم عليه كذا وقع في الاصل

جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا قال وبينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امراة من
احسن الناس فارسل اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها
او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فاطلق فدعا بعض حجبته فقال لم تاتني
بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاوما بيده
مهيم فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن
جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله
اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا
الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر
حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد

فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله
ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة
يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال عن ابن عباس اول ما اتخذ النساء
المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شي فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا
لا يضيعنا الله ثم رجعت وانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهولاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قالت يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا
اقرب جبل في الارض اليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا
فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت

تسعى الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي
بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او
قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه
وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من
طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور
على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء
فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان
ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فالفى ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم
بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة وشكت
اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل

كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي
٢٠٠ وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما
شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على
الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم
ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال اصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان
الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع
البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا ابو عامر العقدي عن عبد الملك بن عمرو اخبرنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان
خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من
الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى
اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابرهيم الى
من تتركنا قال الى الله تعالى قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من
الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس
احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس
احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الما فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الما ظاهرا قال فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك قالوا ما يكون الطير الا على
ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام
اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة صح
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين
اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما

اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا
تنزل فتطعم وتشرب فقال فما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الما
قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسمعيل من ورا زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان
ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او
كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ
على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم ۞ وقال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن
كثير فحدثني قال اني وعثمن بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه
معها شنة لم يرفعه ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصل
فان الفضل فيه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم المدينة ما بين لا
بتيها ۞ رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبد الله

بن يوسف اخبرنا ملك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد
الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم قلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن
عمر لان كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم ۞ قال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر ۞ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انه
قال يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم
صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا قيس بن حفص وموسى
بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني
قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها
لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد ۞ حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان

اول الجزء الثامن والعشرين من اجزاء الستين

بلغ

يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة **باب** قوله عز وجل ونبيهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف ۞ واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۞ حدثنا احمد
بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما
لبث يوسف لاجبت الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من
اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت
معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحق بن ابرهيم النبي فيه
بن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام كنتم شهدا اذ حضر
يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون الاية جميعا ۞ حدثنا اسحق بن ابرهيم
سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن
هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسالك قال افعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية

خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن
شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ۞ بركنه
بمن معه لانهم قوته انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون ۞
دابر اخر صيحة هلكة للمتوسمين الناظرين لبسبيل لبطريق ۞ حدثنا محمود
ابو احمد حدثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا كذب
اصحاب الحجر المرسلين موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل ۞ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان سا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر عاقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي
زمعة ۞ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن سا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا
حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها
فقالوا قد عجنا واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء وروي

عن سبرة

بلغ

عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام ۞
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان
الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من
بئارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا
من بئارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت
تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا وهب سا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد سا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب قول الله لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ۞ حدثنا محمد اخبرنا عبدة

ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف ۞

عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۝ حدثنا بدل
بن محبر نا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف
متى يقوم مقامك رق فعادت شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب فعاوده صح
يوسف مروا ابا بكر ۝ حدثنا الربيع بن يحيى حدثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله
فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر رضي الله عنه في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن وقال حسين عن زايدة رجل رقيق صح
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنين يوسف ۝ حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسما عن جويرية بن اسما عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب واما
عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن ولو لبثت ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ۝ حدثنا
محمد اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان
وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا
امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه
نمى ذكر الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول
الله قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت

والله لين حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فقالت بحمد الله لا بحمد احد ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت
قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم
فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك فقلت فعلها كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك حتى
بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال
عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من قومهم وظنوا
ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله ۝ حدثنا عبده نا عبد الصمد عن عبد الرحمن قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه
عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم من يوسف ولا تيأسوا
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب** قول الله تعالى من روح الله الرجاء
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض برجلك تركضون
تعدون ۝ حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
من جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك **باب** واذكر في الكتاب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجمع
نجي يقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ۝ اخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عايشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فواده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا موزرا
باب قول الله وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا
اني انست نارا ابصرت لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي
يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى
شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال مغيثا ومعينا يبطش ويبطش
ياتمرون يتشاورون والجذوة قطعة من الخشب ليس فيها لهب سنشد
سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث
الامثل يقال بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من
خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر على موعد
لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولون
اخطا الرب ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم

عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن
ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل مومن من آل
فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله
لا يهدي من هو مسرف كذاب باب قول الله تعالى وهل اتيك حديث
موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا هو رجل كانه من رجال
شنوة قال ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا
اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب
ايهما شئت فاخذت اللبن وشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو
اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد حدثنا غندر نا شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال
شنوة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال اسو بوا
ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت نتقنا رفعنا قال ابو عبد
الله اسري من السرى سرى الليل حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ايوب
السختياني عن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يعني عاشورا فقالوا هذا يوم عظيم وهو

يوم نجا الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصامه موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى
منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى ووعدنا موسى ثلثين ليلة
واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر٢ فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
اول المؤمنين ۝ يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما
قال السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين ۝ حدثنا محمد
بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ۝
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن
انثى زوجها الدهر٢ باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ۝ حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا يعقوب٢ بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في
صاحب موسى فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم
منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل

له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله ۝ حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي
رب ومن لي به وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله
في مكتل حيث ما فقدت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا فجعل في مكتل ثم
انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله
عن الحوت جرية الما فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكانت للحوت سربا ولهما عجبا قال له
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من
علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا
قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف
شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار
سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة واحدة قال
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا وددنا ان موسى
كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لو كان صبر لقص علينا من امرهما ه وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا

وكفرا

وكفرا ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان احفظته قبل
ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري
سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه ه حدثنا علي بن خشرم نا محمد بن سعيد
ابن الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه
خضرا باب حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة ه حدثنا اسحق ابن ابرهيم اخبرنا روح عن عبادة نا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شي استحيا منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا
ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد
ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ
اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلقه وابراه
مما يقولون فقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه فطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر
لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
الاعمش سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا

فصبر باب قول الله تعالي يعكفون علي اصنام لهم متبر خسران وليتبروا ليدمروا
ما علوا ما غلبوا ۞ حدثنا يحيي بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
نجني الكباث وان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه
فقالوا أكنت ترعي الغنم فقال وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال موسي
لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال ابو العالية العوان النصف
بين البكر والهرمة ۞ فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل ۞ تثير الارض ليست
بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب ۞ شية بياض صفرا ان
شيت وسودا ويقال صفر كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب وفاة
موسي عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيي بن موسي ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الي موسي فلما جاءه صكه
فرجع الي ربه فقال ارسلتني الي عبد لا يريد الموت فقال ارجع اليه فقل يضع يده علي
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الي جانب الطريق تحت الكثيب
الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم نحوه ۞
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفي محمدا علي العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفي موسي علي
العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الي النبي صلي الله
عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني علي موسي فان الناس

يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسي باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق فافاق او كان ممن استثني الله ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم احتج آدم وموسي فقال له موسي انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك
من الجنة فقال له آدم انت موسي الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني علي امر
قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فحج آدم موسي مرتين ۞
حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خرج علينا النبي صلي الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسي في قومه باب قول الله وضرب الله مثلا
للذين امنوا امراة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون
وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۞ حدثني يحيي بن جعفر ثنا وكيع عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسي قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم
ابنة عمران وان فضل عايشة علي النساء كفضل الثريد علي سائر الطعام باب
قول الله ان قارون كان من قوم موسي فبغي عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة لتثقل قال ابن عباس اولي القوة قال ابن عباس لا يرفعها العصبة من
الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله ۞ مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق باب قول الله والي مدين اخاهم شعيبا الي
اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل
العير وراءكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني

ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعا تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد كان
لم يغنوا يعيشوا تاتيس تجرث ه آسي احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤن
وقال مجاهد ليكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب قول الله وان
يونس لمن المرسلين اذ ابق الي الفلك المشحون الموقر فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الي يوم يبعثون فنبذناه بالعرآء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين
من غير ذات اصل الدبآء ونحوه وارسلناه الي مايه الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم
الي حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادي وهو مكظوم كظيم مغموم ه حدثنا مسدد ثنا
يحيي عن سفيان قال حدثني الاعمش وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وايل عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس
زاد مسدد يونس بن متي حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العاليه
عن بن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
بن متي ونسبه الي ابيه ه حدثنا يحيي بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعه
اعطي بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفي موسي علي البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه فقال اتقول والذي اصطفي موسي علي البشر ومحمد بين اظهرنا
فذهب اليه فقال يا ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي قال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلي الله عليه وسلم حتي روي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين
انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا
الله ثم ينفخ فيه اخري فاكون اول من بعث فاذا موسي اخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متي ه حدثنا

ابوالوليد

ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن
متي باب قول الله حل اسمه وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر يعدون يتجاوزون
في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم شرعا شوارع
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الي ربكم ولعلهم يتقون الي قوله واخذنا الذين
ظلموا بعذاب بيس شديد بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسيين بيس شديد باب قوله واتينا داود زبورا الزبور الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي
معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم واعملوا صالحا اني بما تعملون فيتسلسل
بصير افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم خفف علي داود القران فكان
يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه ه
رواه موسي بن عقبة عن صفوان عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلي الله
عليه وسلم ه حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب ان سعيد بن
المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله اخبره
صلي الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
له رسول الله صلي الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت قلت بلي قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق

افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تقوم الليل وتصوم فقلت
نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت له النفس صم من كل شهر ثلثة
ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال
فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه **باب** قول الله واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا
سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا
ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۞ قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتيك نبا
الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط لا تسرف ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها ۞ وعزني في الخطاب غلبني وصار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسوال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا الشركا
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب ۞ حدثنا محمد اخبرنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد

قلت

قلت لابن عباس اسجد في ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزايم
السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قوله ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه اواب الاواب الراجع المنيب ۞ وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ۞ وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا اذبنا
له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن
يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۞ يعملون له ما يشا من
محاريب وقال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي
كحياض الابل ۞ وقال ابن عباس كالجوبة من الارض قدور راسيات اعملوا
ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل منساته عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو
كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۞ حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف
الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا ۞ رخاء طيبة ۞ حيث اصاب حيث شا
فامنن اعط بغير حساب بغير حرج ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا كلكم اليه

فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسيا عفريت متمرد من انسي او جان مثل زبنية جماعة الزبانية حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة علي سبعين
امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله قال ابو عبد الله قال شعيب وبن
ابي الزناد تسعين وهو اصح فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل فلم تحمل شيا الا واحدا
ساقطا احدي شقيه قال النبي صلي الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد
الاقصي قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك
مسجدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امراتان معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخري انما ذهب بابنك فتحاكمتا الي داود فقضي به للكبري فخرجتا
علي سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغري لا
تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضي به للصغري قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب** قول الله تعالي ولقد اتينا لقمان
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال
لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا بني انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف

خبير يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر علي ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب
كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق اخبرنا عيسي بن يونس حدثنا
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك علي المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال
ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا الي ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ
جاها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال
بن عباس طائركم مصائبكم **باب** قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادي
ربه ندا خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيي لم نجعل
له من قبل سميا قال بن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو
قال رب اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك
هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لي اية قال ايتك
ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا قال صحيحا فخرج علي قومه من المحراب فاوحي اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحي اليه فاشار يا يحيي خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا
وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم

ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثي سواء ۞ حدثنا هدبه
حدثنا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن ملك بن صعصعه ان نبي الله صلي
الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتي اتي السما الثانيه فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيي وعيسي وهما ابنا خاله قال هذا يحيي وعيسي فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ۞
باب قول الله تعالي واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
شرقيا اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه قول الله تعالي ان الله اصطفي
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران علي العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم ۞ اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني انك انت السميع العليم الاية فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثي والله اعلم
بما وضعت وليس الذكر كالانثي واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشا بغير حساب ۞ وقال بن عباس وال عمران وال ابرهيم المومنون من
ال ابرهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول ان اولي الناس بابرهيم الذين
اتبعوه وهم المومنون ۞ ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا ال ردوه
الي الاصل قالوا في ال اهيل اهيل ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب واذ قالت الملايكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك

علي نسا العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من انبا الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون قال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثنا احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد
الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول
خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة باب قول الله تعالي
اذ قالت الملايكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسي بن مريم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشا اذا
قضي امرا فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد ۞ وجيها شريفا ۞ وقال
ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا
يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمي حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الهمداني يحدث عن ابي موسي الاشعري قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
فضل عايشة علي النسا كفضل الثريد علي ساير الطعام ۞ كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النسا الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون وقال وهب اخبرني
يونس عن بن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلي الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه علي طفل وارعاه
علي زوج في ذات يده يقول ابو هريرة علي اثر ذلك ولم تركب مريم ابنة عمران
بعيرا قط تابعه بن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري باب
قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا علي الله الا الحق انما المسيح عيسي
بن مريم رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه فامنوا بالله ورسوله

اتبعه عبد الله بن ابي العوام ۞ عن هشام بن حيان ابو عبد الله الفردوسي ۞

ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۞ قال ابو عبد الله قال ابو عبيد كلمته كن فكان
وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة ۞ حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانى قال حدثني جنادة
بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من
العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة
الثمانية ايها شا باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذنا
القيناه اعتزلت مكانا شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها
اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما وقال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال
غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان
كنت تقيا ۞ وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرايل
رجل يقال له جريج يصلي جاته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على

الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل
هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت
باناءين احدهما لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقال
لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد
بن كثير اخبرنا اسرايل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض
الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ۞ حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا موسى عن نافع عن عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم
كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه
ماء واضعا يديه على منكبي وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم (رجلين)
ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن
واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله

عن نافع ۝ حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال
بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ۝
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبيا
اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبيا اخوة
لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد ۝ قال ابو عبد الله وقال ابرهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي ۝ حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ۝
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال
للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع
مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم
قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم
ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح
عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم ۝ قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن
قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر ۝

بلغ

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

۝ حدثني اسحق اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
ابو هريرة واقروا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل
والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرايل

۝ حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه
ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد
قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع
الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله
وقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته
يقول ذاك وكان نباشا ۞ حدثنا انس بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عايشة وابن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة
خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم

عن عطا بن يسار

عن عطا بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن ۞ حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والنا قوس
لليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت كان يكره ان يجعل يده في خاصرته ويقول ان اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الاعمش ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن ليث عن نافع عن
بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت اليهود الى
نصف النهار على قيراط ثم قال من يعمل من صلاة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا
واقل عطا قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شيت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال
سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ۞ تابعه جابر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا الاوزاعي
حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم

فليتبوأ

قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
مقعده من النار ۞ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمه بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم ۞ حدثنا محمد حدثني حجاج بن منهال حدثني جرير عن الحسن حدثنا
جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى
مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ۞ حدثنا احمد بن
اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام ثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ۞ وحدثني
محمد حدثنا عبد الله بن رجا اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم
ملكا فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد
قذرني الناس فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص او الاقرع قال
احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشرا فقال يبارك لك فيها
واتى الاقرع فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر قال فاعطاه بقرة حاملا قال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شي احب

اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فاي المال احب اليك قال الغنم قال فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
وكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال ولقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان
كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما
قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت به الحبال في سفري
فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في
سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا
احمدك اليوم بشي اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك
وسخط على صاحبيك **باب** ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل ۞
والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا ۞ لولا
ان ربطنا على قلبها ۞ شططا افراطا ۞ الوصيد الفنا وجمعه وصايد ووصد
ويقال الوصيد الباب ۞ موصدة مطبقة ۞ اصد الباب واوصد ۞ بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ريعا ۞ فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن
قال مجاهد تقرضهم تتركهم **باب** حديث الغار ۞ حدثنا اسمعيل بن
الخليل حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار

فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولا لا ينجيكم الا الصدق فليدع
كل واحد منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق
فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت
اعمد الى تلك البقر فسقها الي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك
البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان
شيخان كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم فابطات عليهما الليلة فجيت وقد
رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي
فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان اتيها بماية دينار فطلبتها حتى
قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها
فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم
اني فعلت من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا باب حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا امراة ترضع ابنها اذ
مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني

وتقول

وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن
تليد حدثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرايل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماكم سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنوا اسرايل حين
اتخذ هذه نساوهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان
فيمن مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر
بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في بني اسرايل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا
فساله فقال له توبة فقال لا فقتله وجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا
وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما
بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله

بقرة تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ۞ وبينا رجل في غنمه
اذ عدى الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال
له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم ۞ حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من
رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم
ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى
رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي
جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ۞ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ملك عن محمد بن المنكدر وعن النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة
بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على بني اسرايل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ۞ حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون

فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد ۞ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا
اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترى عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها ۞ حدثنا ادم حدثنا
شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن بن مسعود
قال سمعت رجلا يقرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ۞ حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش نا شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان
قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني
لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته ۞ وقال معاذ حدثنا شعبة عن
قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا

ثم اذروا رمادي في اليم
في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت هذا قال خشيتك فغفر له قال عقبة
فانا سمعته يقول ۞ حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال يوم راح ۞
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات
فعل ذلك به فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما
حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره خشيتك ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة عن منصور قال
سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۞ حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى
يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

نحن

نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انه كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل
مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة
اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل
هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة **كتاب المناقب باب** قول الله تعالى
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان
اكرمكم عند الله اتقاكم ۞ وقوله الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية ۞ الشعوب النسب البعيد والقبائل
دون ذلك ۞ حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل
العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي
الله ۞ حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت
النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر
بن كنانة ۞ حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي
صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدباء والحنتم والمقير والمزفت فقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان

من مضر كان قالت فمن كان الامن مضر قال من ولد النضر بن كنانة ٥ حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وياتي هولاء بوجه ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تجدون من خير الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ٥ حدثنا مسدد نا
يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا وله قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفا وغلظ
القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
عن يسار الكعبة والمشأمة والميسرة واليد اليسرى الشومى والجانب الايسر
الاشأم باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر
عن رسول الله فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم
بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا
الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد
قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان فقال يا رسول الله اعطيت
بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ٥ وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة
الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير
احب البشر الى عائشة بعد النبي وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على

يدها فقالت ايو خذ علي يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش
وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنعت فقال له الزهريون اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن
مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم
لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله
فافرغ منه باب نزول القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك
باب نسبة اليمن منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من
خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لهم فقالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين هو المعلم عن عبد الله بن بريدة
قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى
قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا
حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير

ابيه

ابيه او يري عينه ما لم تر ويقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا
مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا
بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا انه ها هنا يشير الى المشرق من
حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا
محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر
الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد اخبرنا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة ثنا سفيان قال وحدثني محمد بن
بشار ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد

بن بشار فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله
بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس
قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه
قال وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم
وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال
يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية
حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرنا عمرو بن دينار انه سمع جابرا
يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر
بكسعة المهاجر الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي ابن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا
يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب **باب**
قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني
مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد
خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت
لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال
فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال انطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال
عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله

ابو جمرة اسمه نصر بن عمران
ابو ذر اسمه جندب بن جنادة ويقال بن السكن

بعد قال قلت لا قال فانطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له انه بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت له والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس قالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر

باب حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين والماية من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب من انتسب الى ابايه في الاسلام والجاهلية ۞ وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ۞ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش

قال

قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش قال ابو عبد الله وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منا تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منا وقالت عايشة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ۞

باب من احب ان لا يسب نسبه ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ۞

وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
الله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحما وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد
وانا الماحي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد صلى الله عليه وسلم باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا كرجل بنا دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل بنا بيتا
فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية البيت فجعل الناس يطوفون به ويعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة انا خاتم النبيين حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم توفي وهو بن ثلث وستين سنة وقال بن شهاب واخبرني سعيد
بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

ويعجبون

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن
بن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا الفضل بن موسى
عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد بن اربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاكي فادع الله
قال فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن
الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان بن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا
وشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال بن عبيد الله
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي
فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي
وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل
حدثنا اسمعيل بن خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان
نقبضها حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن وهب بن جحيفة

تكتنوا

الجعيد

وجع

مثل زر الحجلة

ثلث عشرة

السدوابي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى
على العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض حدثنا بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي
هلال عن ربيعة بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا
ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو بن اربعين فلبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من
الطيب ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على راس اربعين سنة وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضا ۝ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ۝ حدثنا ابو
نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا انما كان شي في صدغيه ۝ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البرا بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن منه ۝ قال يوسف بن
ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سيل

البرا كان

البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر ۝ حدثنا الحسن
بن منصور ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحا فتوضا ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ۝ قال شعبة وزاد فيه عون
عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورايها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد
من الثلج واطيب رايحة من المسك ۝ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه جبريل في
كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة ۝ حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق نا بن جريج اخبرني بن شهاب عن
عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه
الاقدام من بعض ۝ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه ۝ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن بن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيد ابيض واسامة اسود

كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه نا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من
خياركم احسنكم اخلاقا ه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ه
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او
عرق النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله
بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذرا
في خدرها ه حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا
كره شيا عرف في وجهه ه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى بياض ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر وقال بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شي من دعايه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع

يديه حتى نرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
ورايت بياض ابطيه ه حدثنا الحسن الصباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج
فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة ه حدثنا
الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة انها قالت الا يعجبك ابا
فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه
وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه ه ورواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع
ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيناي ولا ينام قلبي ه
حدثنا اسمعيل نا اخي عن سليمان عن شريك عن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس

وفي ح رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركزوا العنزة ح

عيني

بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا
تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السما **باب** علامات النبوة في الاسلام صح
حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند
راسه فجعل ابو بكر يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى
بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك
ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا
نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الما فقالت انه لا ما فقلنا كم بين
اهلك وبين الما قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنضرج من الملي ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت
اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة
فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن

انس

انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فجعل الما ينبع من بين
اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زها ثلثمائة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن مالك انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الما ينبع من
تحت اصابعه وتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن حدثنا انس بن مالك قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما يتوضؤن فانطلق رجل من القوم
فجاء بقدح من ما يسير فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ثم مد اصابعه
الاربعة على القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وقال سبعين كانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد
يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع كفه
كانوا ثمانين فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش
الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس
نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده
يفور في الركوة فجعل الما يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم

قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ۝ حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
على شفير البير فدعا بما فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى
روينا وروت او صدرت ركايبنا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة
لام سليم سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فقال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا

والقوم

هو محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي

والقوم سبعون او ثمانون رجلا ۝ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد
الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقل الما فقال اطلبوا فضلة من ما فجاوا باناء فيه ما قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الما ينبع من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل
حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه توفي وعليه
دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرما
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه
فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر
عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا
ناسا فقرا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او بسادس او كما قال وان ابا بكر جا بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين
بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشا ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى
من الليل ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال اوما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ

ابن عمرو ما اكرم

مِنَ اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتي شبعوا فصارت اكثر مما كانت قبل فنظر
ابو بكر فاذا شي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر مما قبل بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الي النبي صلي الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عهد فمضي الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ه حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب
اهل المدينة قحط علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد
يديه ودعا انس وان السما لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتي اتينا منازلنا فلم تزل تمطر الي
الجمعة الاخري فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الي السحاب يتصدع
حول المدينة كانه اكليل ه حدثنا محمد بن المثني ثنا يحيي بن كثير هو بن غنبان
حدثنا ابو حفص عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن بن
عمر كان النبي صلي الله عليه وسلم يخطب الي جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن
الجذع فاتاه فمسح يده عليه قال ابو عبد الله قال عبد الحميد اخبرنا معاذ بن العلا
عن نافع بهذا وروي ابو عاصم عن بن ابي رواد عن نافع عن بن عمر عن النبي صلي الله
عليه وسلم ه حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الي شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا

له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الي المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلي
الله عليه وسلم فضمه اليه يئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي علي ما كانت
تسمع من الذكر عندها ه حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيي
بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله
يقول كان المسجد مسقوفا علي جذوع من نخل وكان النبي صلي الله عليه وسلم
اذا خطب يقوم الي جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتي جاء النبي صلي الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت ه حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة ه وحدثني بشر بن خالد
حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر
بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلي الله عليه وسلم في الفتنة فقال
حذيفة انا احفظ كما قال هات انك لجري قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال
يكسر قال ذلك احري ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني
من الباب
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا نسئله فامرنا مسروقا فسئله فقال من الباب
قال عمر ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتي
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتي يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين علي احدكم زمان لان يراني احب

اليه من ان يكون له مثل اهله وماله * حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق * حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن
سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز * حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة * حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم
هذا يهودي ورائي فاقتله * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان يغزون
فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم
هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح * حدثنا محمد بن الحكم
اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي
بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم
اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى

تطوف

تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي اين دعار طيء الذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قلت
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم
القيمة وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا
جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه *
حدثنا عبد الله نا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة
سمعت عديا عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل نا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله انظر الى حوضي
الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا
ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل
ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر * حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام
حبيبة ابنة ابي سفيان حدثتها عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من

ردم ياجوج وماجوج وحلق اصبعه وبالتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۝ حدثنا الزهري حدثتني هند ابنة الحرث ان
ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزاين
وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم
وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس
زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ۝ حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ۝
وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع
بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة
صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله ۝ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي
لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ۝ حدثنا
محمود نا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا احمد
بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة

فسمعت

فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق قال هلاك امتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شيت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ۝
حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في الجاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من
شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير
وتعلمت الشر ۝ حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة ۝ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان
فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
يبعث كذابون دجالون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ۝ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو

رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه
اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى
نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على النعت الذي نعته ۞ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة
عن سويد عن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر
من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ۞ حدثنا محمد بن
المثنى ۞ حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا
الا تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجا بالمنشار
فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ۞ حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انبانى موسى بن انس عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا
اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرى ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم
فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة
نزلت للقران او تنزلت للقران ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني ثنا زهير عن معاوية ثنا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب يقول جا ابو بكر الى ابي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي
ينتقد ثمنه فقال له ابي حدثني يا ابا بكر كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم ياتي عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه
وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما
حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن
فقال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى
قال فرايت البرا يضرب احدى يديه بالاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها النبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد

ليشفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها
اري في جلد من الارض شك زهير فقال اني اريكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما ان
ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم
ما هنا ولا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا ۝ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن
المختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على مريض
اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شاء الله فقال لا باس طهور ان شاء الله قال ~~لا باس~~ طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ۝ حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة
وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما
استطاعوا فاصبحوا وقد لفظته الارض فقالوا هذا محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له في الارض ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شيب

فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك

ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب حدثني محمد بن
العلاء نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها
نخل فذهب وهلي إلى اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته
أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب
الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا ابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر

إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت
كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها عما قال فقالت
أسر إلي إن جبريل عليه السلام كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن
تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني يحيى بن قزعة نا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال
إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل

رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال لها أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد
عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز
عن مسيئهم وكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
نا يحيى بن آدم نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال أخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الحسن ذات يوم فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط

قال أما إنها ستكون لكم الأنماط فأنا اقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول
ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط حدثني احمد بن اسحق نا
عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على أمية بن خلف ابي صفوان وكان أمية اذا
انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا أبو جهل فقال من هذا
الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم
فانه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن اطوف بالبيت لأقطعن
متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
إذا حدث فرجع الى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال قال
زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء

الصريخ فقالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله
حدثني عياش بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمن قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قال قالت هذا دحية قالت
ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فنزع ابو بكر ذنوبين باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له

فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم

عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية
الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجني
على المراة يقيها الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثني عبد الله بن محمد انا يونس
حدثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة

عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني
أبي عن قتادة حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال ملك بن يخامر قال
معاذ وهم بالشام فقال معوية هذا ملك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يتحدثون
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له

به شاتين فباع إحداهما بدينار وأتاه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان
لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه
قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي
يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له
شاة كأنها أضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت

بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أيوب عن محمد قال
سمعت أنس بن ملك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا إبرهيم بن المنذر نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله
إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد باب في فضائل أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من
أصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول

حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثني إسحق حدثني النضر أنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن
مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين
أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أنا سفين عن منصور عن إبرهيم
عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار باب
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال إلا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر مر البراء فليحمل إلي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما
من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا
حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها
فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من
الطلب أحدا فإذا أنا براعي يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من

لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لبنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم
أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب
إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم
يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن
ثابت عن أنس عن أبي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر
تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح حدثني سالم أبو النضر
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس

وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر أعلمنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد إلا باب ابي بكر **باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير
بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمن بن عفان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد
وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن
أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمن بن

حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى
ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله ابا يعني ابا بكر **باب** حدثنا الحميدي ومحمد
ابن عبيد الله قالا نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال أتت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع اليه قالت أرأيت إن جئت ولم
أجدك كأنها تقول الموت قال عليه السلام إن لم تجديني فأتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي
الطيب نا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال
سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان وابو بكر حدثني هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن
بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن
الخطاب شيء فأسرعت اليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت اليك

فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا
لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب [illegible]
إليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه
الذيب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت
إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

فإني أومن بذلك أنا وأبو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي
يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم
أسمعه ذكر إلا ثوبه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين
من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير

فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما هذا الذي يدعى من علی
تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو
ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا
يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم جلس عمر
فحمد الله ابو بكر واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول

قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال
واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال
ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن
عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم
اخبرني القسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر

الناس وان فيهم لنفاقا فاردهم الله بذلك ثم لقد بصّر ابو بكر الناس الهدى وعرّفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفين حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى
عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد انا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا
ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما
وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي

ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن الاعمش قال سمعت
ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مدّ احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين
ابو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب
قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل
بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها

وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت
من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن
ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله
بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب

فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال
سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم الجبل فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي
وصديق وشهيدان حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا
صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على
بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال
وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت حدثني الوليد بن صالح قال

حدثني عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا
رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان
يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثني
محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن
عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي
طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي — فانظر اليه ح
يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا
ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم
ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد
ابن بشر نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله — في الاصل [illegible]
عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا

اوذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي
قال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله
نا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد ان
محمد بن سعد اخبره ان اباه قال، حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا عبدان نا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس
ابن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما
عليك الا نبي او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب

قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض
شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان أجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة قال وماذا أعددت لها فقال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال
أنت مع من أحببت قال انس فانا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وأرجو
أن أكون معهم بحبي اياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا
ابن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا انبياء فان يكن من امتي احد فعمر
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
اليه فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني أومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله
قال الدين حدثني الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه
يا امير المومنين ولا كل ذلك ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن
أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه
قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن
أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر
فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة
قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب باب مناقب عثمان
ابن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر

ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر صح

بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه
عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل
يستأذن فقال له ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنية ثم
قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد
وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن
تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة
قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء قال معمر أراه قال

اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله وهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا
ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما
ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم

تابعه عبد الله بن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمن هو ابن
موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر
اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم فقال تعلم
انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك
اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمن وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الآن
معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي

صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف وقال اسكن أحد أظنه
ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

باب

قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف فقال كيف فعلتما أتخافان أن
تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل
قال انظرا أن تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
لأدعن أرامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما أتت عليه الا رابعة حتى
أصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان اذا
مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا أن كبر فسمعته
يقول قتلني او أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى

ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه
وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى
وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم
قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي
الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت أي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا
بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي
بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعلموا أنه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت

ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره
تمس الأرض فقال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا
أو نحوه قال إن وفى مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم
تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة
أم المؤمنين فقل يقرأ عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين
أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن
أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت
فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني
إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا

فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها
من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء
النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى
عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر
وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن
به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين
تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم
إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام
أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله
أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا
به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت

أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال
طلحة قد جعلت أمري إلى عثمن وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن
أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمن
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك
يا عثمن فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه **مناقب علي بن**
أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت
مني وأنا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم

أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجوا أن
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال
فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به
وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا قتيبة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو
ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله
عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى

سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال
يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال
دخل علي على فاطمة رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد
ابن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر
فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك
ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن
فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: الى القول ... ما استطعت ... / فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بسبي)

أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا
وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال
اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما
مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب باب
مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي
وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير

(هامش: تكبران وتسبحان وتحمدان / ولا يخدمني فلان ولا فلانة)

وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب
بي وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان
في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثنا
عمرو بن علي نا يزيد بن هرون انا اسمعيل بن أبي خلد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **ذكر العباس بن عبد**
المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى
الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا صلى الله عليه وسلم فاسقنا
قال فيسقون **باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم**
ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء أهل الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن عايشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله

عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني من مال الله ليس
لهم أن يزيدوا على المأكل إني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني
عبد الله بن عبد الوهاب نا خلد نا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر
قال ارقبوا محمدا في أهل بيته حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن
عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها

بشيءٍ فبكت ثم دعاها فسارّها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارّني النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يُقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارّني
فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسُمّي الحواريون لبياض
ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني
مروان بن الحكم قال أصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمن وقالوا فقال
نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده
إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت مروان كنت عند عثمن أتاه رجل فقال
استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلثا حدثنا
مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم إن لكل نبي حواريًا وإن حواري الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد نا
عبد الله بن المبارك نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النسا فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف
إلى بني قريظة مرتين أو ثلثا فلما رجع قلت يا أبت رأيتك تختلف قال وهل رأيتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال
فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك نا هشام بن عروة عن
أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد
معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن أبيه عن أبي عثمن قال
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة

اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى نا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا مكي بن ابرهيم نا هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابرهيم
ابن موسى نا ابن ابي زائدة نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة نا هاشم
حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير والشاة ما له خلط ثم اصبحت

بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا
لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص

ابن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان
المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة مضغة مني
واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس
في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي
وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من
بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عايشة

باب ذكر أسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
الزهري عن عروة عن عايشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا
سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين
فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عايشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم

فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني اسراييل كان إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون
انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في
ناحية المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا
يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم
قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن اسمعيل معتمر
قال سمعت أبي قال أبو عثمن عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك
انا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان
أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني سليمن بن عبد الرحمن الوليد عبد الرحمن
ابن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر

إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من
هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمن وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب عبد الله بن عمر بن**
الخطاب رضي الله عنهما حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي
صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت
في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها
قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمن

نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب مناقب عمار وحذيفة**
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم
فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت
الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة
قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه عليه السلم أوليس فيكم صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل
إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد
أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر
لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة

قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله [illegible]
يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هولاء
حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي نا عبد الاعلى نا خلد
عن ابي قلابة قال حدثني انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل [illegible]
نجران لابعثن يعني عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة
باب مناقب مصعب بن عمير ذكر باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما [illegible]
وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا
صدقة حدثنا ابن عيينة نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت ابي
نا ابو عثمن عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن
ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال
حدثني حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن انس بن ملك قال اتي عبيد الله بن زياد براس
الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البرا قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان نا
عبد الله نا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي
رضي الله عنه يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم

في اهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن علي رضي الله عنهما حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال
سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل
الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح

مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر انا جابر بن عبد الله قال
كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا اسمعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني
لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد نا عبد
الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى

وهيب عن خالد مثله

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن
واقد نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى
جعفرا وزيدا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا
به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن سليمن قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا وقال استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة

وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن
علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا
مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل فقرأت والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه
الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله
عليه وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلا نا ابرهيم بن يوسف بن [illegible]
ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على

النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية بن ابي سفيان

حدثنا الحسن بن بشر نا المعافى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم نا نافع بن عمر قال حدثني
ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة
قال اصاب انه فقيه حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله
عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل
الجنة حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

يوما يا عايش هذا جبريل يقرئك السلم فقلت وعليه السلم ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة **ح**
وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران
واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القسم بن محمد ان عايشة
اشتكت فجا ابن عباس فقال يا عايشة تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى ابي بكر **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال
اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها
استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من
اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم

شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد
ابن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عايشة
قالت عايشة فلما كان يومي سكن حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام
عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع
فقلن
صواحبي الى ام سلمة فقلنا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة
وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيثما كان او حيثما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما
كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها **مناقب الانصار** وقول الله عز وجل
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم

حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير قال
قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله
كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل
من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان
هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة

لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القسم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي
الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
اووه ونصروه او كلمة اخرى باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين
والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع
فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في
اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل
من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن

عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت اليها قال
وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة **حدثنا** الصلت بن
محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا
في الاثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب حب الانصار** حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا شعبة

عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي **حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من
احب الناس الي قالها ثلث مرات **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم بن كثير نا بهز بن
اسد نا شعبة قال اخبرني هشام بن الوليد قال سمعت انس بن ملك قال
جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين
باب اتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر نا شعبة عن
عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى
قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا** آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة

رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو
فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم
باب فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار
وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال
او ليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن
مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ان يقطع

الى

لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم نا شعبة نا أبو إياس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى

نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا يا رسول الله فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني قال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان أنا أبي أنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه

حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب نا ابن
الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا او ينفعه فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب**
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها

أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن المثنى نا فضل بن مساور ختن ابي عوانة حدثنا ابو عوانة عن الأعمش عن ابي سفين
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
وعن الأعمش حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال قد حكمت بحكم الله أو بحكم الملك **باب منقبة أسيد بن**
حضير وعباد بن بشر حدثنا علي بن مسلم نا حبان نا همام أنا قتادة عن انس أن
رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين ايديهما

حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا
من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل

حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤوا القران من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

باب منقبة سعد بن عبادة

وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة
نا قتادة قال سمعت انس بن ملك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير

[illegible] وقال ابو اسيد [illegible] الانصار [illegible] [illegible] [illegible]

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند

عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي
حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال
سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن
قتادة عن انس قال جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من
الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي

ابو زيد واسمه قيس بن السكن [illegible] [illegible]

باب مناقب ابي طلحة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد القد يكسر يوميذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم

فقال أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال
وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله قال لا أدري قال
مالك الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن
محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر
الخشوع فقالوا هذا من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول

وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له ارقه قلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة
فقيل له استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء
فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان
لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا
ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي

صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال
كتب إلي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه
يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي
في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني
عمر بن محمد بن الحسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد

من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة
فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل
قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة   سعيد نا محمد بن
عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
إسمعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة
بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

باب ٥٨ ذكر جرير بن عبد الله البجلي حدثني إسحق الواسطي نا خالد عن
بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت
إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه
فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس باب ٥٨ ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
حدثني إسمعيل بن خليل نا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فنادى عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله باب ٥٧
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري

قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح
اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف باب ٥٤ حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان حدثنا موسى نا سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون
على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض
ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن
عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل

عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن
أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال
دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا وأنى
أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم
في إبرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبرهيم وقال
الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل
قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبرهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها

فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب بنيان الكعبة حدثني محمود نا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك
على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال
إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه ابن الزبير

باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد نا يحيى قال
هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل
رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم نا وهيب نا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور

في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت
العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج
وامرهم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن
جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث
له شان حدثنا ابو النعمن حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش
انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله
به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة
قال اوما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك
على الناس حدثني فروة بن ابي المغرا اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة

قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا
فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه
الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم
طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا ثم القته
فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القسم حدثه ان القسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قالت
كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان

المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه
وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب نا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال
وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم
نا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد قال ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان
لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه
أبو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في
الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي
أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة

قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حدثنا أبو النعمن نا مهدي قال قال غيلان بن جرير كنا
نأتي أنس بن ملك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا باب القسامة في الجاهلية
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا قطن أبو الهيثم نا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن
ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من
بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي
لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا
واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال
قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال
أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر
قال نعم قال فكتب أنت إذا شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك

فنادي يا آل هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل
قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في
عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تودي مائة من
الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله
فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من
الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون

تُصْبَر او تَصْبِر حيث تُصْبَر او تَصْبِر

فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية واربعين
عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه
الله تعالى لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج
ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين
الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء الا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان انا مطرف قال
سمعت ابا السفر قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم
واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف
فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من
خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون
انها الاستسقا بالانواء باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن ملك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجا نا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة ثم أمر الى المدينة فمكث بها عشر سنين بالهجرة فهاجر
ثم توفي باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين صلى الله عليه وسلم
بمكة حدثنا الحميدي نا سفين نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول
سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في
ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من

لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق
باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم والنجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا
من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة
فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ
من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف
أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او
أبي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور

قال حدثني سعد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال
لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن
لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم
قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن
الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن
أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية
تابعه ابن إسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة

عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن
العاص **باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه** حدثني عبد الله بن
حماد قال حدثني يحيى بن معين نا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث
قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة
أعبد وامرأتان وأبو بكر **باب إسلام سعد بن أبي وقاص**
حدثني إسحاق قال أنا أبو أسامة نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي
أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام **باب ذكر الجن**
وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد
نا أبو أسامة نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك
يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسماعيل نا عمرو بن يحيى بن
سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم

إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال
ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار أحملها في
طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال
العظم والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب إسلام أبي ذر الغفاري

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى
قدمه وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما
ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى
أدركه بعض الليل فرآه علي رضي الله عنه فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل

واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال
أما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني
ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
قال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك
قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي
نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقام القوم فضربوه حتى أضجعوه
وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم
إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس

عليه

إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين
عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله
لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم
بعثمن لكان

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال
ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثني عمر
ابن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا
إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو
من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلوني
أن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال
بهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل
إليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال
عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق
ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول
إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ
ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في
السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها من بعد
إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل
بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح
رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثبت فما نشبنا أن قيل هذا نبي حدثنا محمد بن العلاء
ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا أن ينقض

باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا

هشام انا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم
خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فا
لعثمن حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة
فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمن
فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله

فانتصبت

وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي كان لهم
علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن
عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن
يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة
أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على
قبره مسجدا وصوروا تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد بنت
خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليكم

[illegible]

خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه
سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع
أنت قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
أنتم يا أهل الحبشة هجرتان

باب موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عبد الأعلى
بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن

عبد الله الانصاري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت

في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد عن سليم بن حيان

حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة

النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن

ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب

أن ابا هريرة اخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة

في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال

حدثني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف

بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

اراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا

عبد الملك نا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه

وسلم ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من

نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن

الزهري عن ابن المسيب عن ابيه أن ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال أي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله

فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا

يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من

أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب

عن ابي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله

تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه أم دماغه

باب حديث الإسراء

وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لما كذبني قريش في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ابن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة أسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ أتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم
يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به

فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قال قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل من امتي ثم صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك
ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما

امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسراييل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم ۝ وصلى الله على محمد واله
اخر النصف الاول من صحيح البخاري ، وسياتي ان شا الله ، باب وفود الانصار ،

فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت